

تبسيط أحكام التجويد

جمع وإعداد

أشرف عبد المرضي

مدرس اللغة العربية

والجامع للقراءات العشر

الصغرى والكبرى

والأربع الزوائد

خادم القرآن والسنة

عنوان الكتاب: تبسيط أحكام التجويد

اسم المؤلف: أشرف عبد المرزى

التصنيف الأدبي: دراسة علمية

رقم الإيداع: 2021 / 10626

الترقيم الدولي: 0 - 100 - 998 - 977 - 978

التدقيق اللغوي: أشرف عبد المرزى تصميم الغلاف: محمد وجيه

التنسيق الداخلي: محمد وجيه رقم الطبعة: الطبعة الثانية

المدير العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com

حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

قال تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: 58].

قال تعالى: ﴿وَمَا بِكُمْ مِّنْ نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجَاوُونَ﴾ [النحل: 53]

بتوفيق من الله، وفضل كتبت كتاباً مبسطاً في أحكام تجويد القرآن، وهو جزءٌ يسير ممن سبقني في هذا العلم، ولهم الفضل على من علمائنا من السلف والخلف.

وأخص بالشكر والدعاء لهم بالمغفرة مشايخي الذي كان لي الشرف في التعلم على أيديهم، وتلقي القرآن الكريم بتجويده، وقراءاته المتواترة، وغير المتواترة وعلومه وعلوم الحديث، وأخص بالذكر منهم:

1- الشيخ أحمد خليل، والشيخ عثمان حافظ الشهير بـ (أحمد حافظ) عضو لجنة مراجعة المصحف سابقاً، والشيخ عبدالعليم أبو الرووس، والشيخ عثمان الشاذلي - من قرية العمار الكبرى - طوخ - قليوبية - مصر - رحمة الله عليهم جميعاً.

2- فضيلة الشيخ عبدالرحمن محمد كساب عضو لجنة مراجعة المصحف الشريف - رحمة الله عليه - من قليوب البلد - إجازة بحفص والعشر الصغرى.

3- فضيلة الشيخ سيد عبد الرؤوف جميل - كفر الجمال - طوخ - بارك الله في عمره - إجازة بحفص و العشر الصغرى والكبرى.

4- الشيخ عبدالفتاح مذكور- غفر الله له - من "أبو النمرس -الجيزة"-
إجازة بحفص وورش، والعشر الكبرى اختباراً وإجازة بمتون التجويد-
التحفة والجزرية - والشاطبية -والطبية- و(السلسيل - وقصر المنفصل
للشيخ عثمان بن مراد).

5- الشيخ علي توفيق النحاس - بارك الله في عمره - إجازة بمتون
التجويد والقراءات، والأربعين النووية، ورياض الصالحين، والمسلسل
بالرحمة، وإجازة بكتاب ثبت الأمير للشيخ محمد الأمير في الأسانيد- من
مصر- المطرية.

6- الشيخ الدكتور/ سعيد صالح زعمية- بارك الله في عمره- من
الإسكندرية مصر- إجازة بالعشر الكبرى والأربع الزوائد، ومتون
التجويد والقراءات.

7- الشيخة تناظر النجولي من قرية - الناصرة بسمنود- غربية- رحمة الله
عليها- إجازة بالعشر الصغرى، ومتون التجويد.

8- فضيلة الشيخ المعمر - بارك الله في عمره- محمد إبراهيم الطواب
من الشرقية - أبو حماد- بني جري - إجازة بحفص- وورش- حمزة -
والقراءات الأربع الزوائد، ومتون التجويد، والمتون العشر للإبياري.

9- إجازة من الشيخة سميرة بنت بكر البناسي- رحمة الله عليها- من
المنوفية - قويسنا- من قرية بناس - إجازة بحفص - وورش- حمزة -
متون التجويد.

10- فضيلة الشيخ المعمر - بارك الله في عمره- أبوهاجر محمد سعيد
زغلول آل بسيوني "في الحديث" من القاهرة - السيدة زينب- رضي الله
عنها.

11- فضيلة الشيخ محمد مغازي شنتا- بارك الله في عمره- من كفر الشيخ- قراءة نافع من طريق الطيبة وأخذت عنه كثير من معلومات القرآن .

12- فضيلة الشيخ/ أسامة بن عبيد التيدي الأثري - من كفر الشيخ- بارك الله في عمره- إجازة بالحديث والإثبات في الأسانيد وإجازة بالدفاتر للشوكانى الذي يحتوي أسانيد السلف، وإجازة برواية حفص عن عاصم.
13- فضيلة الشيخ رفعت البسطويسى إجازة بالعشر الصغرى، ومتون التجويد والقراءات.

14- فضيلة إبراهيم آل المعلم -إجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى، ومتون التجويد والقراءات، وإجازة عامة بكل مروياته.

15-إجازة عامة فى الحديث من كل من فضيلة الشيخ فاروق الحنبلى، والشيخ أبواليد المنيسى، والشيخ نبيل سابق - بارك الله فى عمرهم-

مقدمة الشيخ العلامة سعيد زعيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة على أشرف المرسلين

فقد قرأت بعض من كتاب تبسيط أحكام التجويد تأليف أشرف عبد
المرضي الهيو فوجدته كتابا مبسطا سهلا في التجويد بأسلوب سهل
وشيق.

الشيخ سعيد زعيمة

أبواب الكتاب

- 1- باب فضل القرآن.
- 2- باب وصول القرآن لنا.
- 3- باب نشأة التجويد وفضله ومراتب القراءة وتعريفه.
- 4- باب مخارج الحروف وصفاتها.
- 5- باب أحكام النون الساكنة والتنوين.
- 6- باب أحكام الغنة.
- 7- باب الميم الساكنة .
- 8- باب "لام" "ال للتعريف" – و الفعل – و الحرف".
- 9- باب المدود.
- 10- باب هاء الكناية.
- 11- باب المثليين والمتجانسين والمتقاربين والمتباعدين.
- 12- باب التفخيم والترقيق.
- 13- باب الوقف والابتداء.
- 14- باب الوقف على أواخر الكلم.
- 15- باب اللحن.
- 16- باب الموصول والمقطوع.

17- باب الابتداء بهمزة الوصل والقطع.

18- باب تنبيهات لمن يقرأ برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

19- باب من فواكه القرآن.

واعتمدتُ في هذا الكتاب على التبسيط، ووضع أسئلة حول كل باب للتدريب والمراجعة على أبواب الكتاب.

وأستشهدُ بمتون التجويد من التحفة والجزرية والسلسبيل الشافي وغيرهم، وأستشهدُ بهم بعد الشرح

.

والله المستعان والحمد لله.

أشرف عبد المرضي الهيو

العمار الكبرى- طوخ - قليوبية - مصر

باب - فضل قراءة القرآن

قال تعالى: في سورة فاطر

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾﴾ فاطر: 29- 32

قال بن كثير في تفسيره: "يخبر الله- تعالى -عن عباده المؤمنين الذين يؤمنون به، ويعملون بما فيه من إقام الصلاة، والانفاق مما رزقهم الله تعالى في الأوقات المشروعة ليلاً ونهاراً سرّاً وعلانية "يرجون تجارة لن تبور" أي يرجون ثواباً من عند الله لا بد من حصوله؛ أنه يقول لصاحبه إن كل تاجر وراء تجارته، وإنك اليوم من وراء كل تجارة؛ ولهذا قال "ليوفيههم أجورهم ويزيدهم من فضله" أي ليوفيههم ثواب ما عملوه، ويضاعفه لهم بزيادات لم تخطر لهم.

قال قتادة كان مطرف - رحمه الله- إذا قرأ هذه الآية يقول: (هذه آية القراءة).

عن السدي رحمه الله: (هم أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وعن عطاء هم المؤمنون). (الزمخشري الكشاف).

(ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا).

قال الزمخشري: (هم أمته من الصحابة والتابعين وتابعيهم من بعدهم إلى يوم القيامة؛ لأن الحق اصطفاهم على سائر الأمم، وجعلهم أمة وسطاً، واختصهم بكرامة الانتماء إلى أفضل رسل الله، وحمل الكتاب الذي هو أفضل الكتب).

قال أبو حيان في البحر المحيط: "فعلنا أنهم أمة محمد ﷺ إذ كان معنى الميراث انتقال شيء من قوم إلى قوم، ولم تكن أمة انتقل إليها كتاب من قوم كانوا قبلهم غير أمته".

فضل القرآن من سنة النبي صلى الله عليه وسلم:

1- روى الإمام أحمد في مسنده ومسلم فيما رواه أبو أمامة قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه".

2- وفي صحيح البخاري عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

3- وعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن وهو يتعنت فيه وهو عليه شاق له أجران".

4- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: "سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها".

لا أقول "آلم" حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف".

5- روى الإمام الترمذي في سننه حديثاً عن رب العزة تبارك وتعالى أنه قال: "من شغله قراءة كتابي عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي الشاكرين" وفي رواية السائلين.

6- عن أنس عن النبي- صلى الله عليه وسلم – أنه قال: "إن الله أهلين من الناس" ف قيل: "من هم يا رسول الله؟" قال: "أهل القرآن هم أهل الله وخاصته" رواه النسائي وابن ماجه وأحمد.

7- أخرج الإمام أحمد والبيهقي بسند صحيح:

عن أبي بريدة قال كنت عند النبي – صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول: "إن القرآن يكفي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب، فيقول: "له هل تعرفني؟" فيقول: "ما أعرفك" فيقول: "أنا صاحبك القرآن الذي اظمأتك في الهواجر، وأسهرت ليلتك، وإن كل تاجر من وراء تجارته، وإنك اليوم من وراء كل تجارة قال: "فيعطي الملك عن يمينه، والخذ بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والداه حليته لا يقوم لهما أهل الدينا، فيقولان: "بم كُسينا هذا؟" فيقال: "لهما بأخذ ولدكما القرآن"، ثم يقال له: "اقرأ واصعد في درج الجنة، وعرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان أو ترتيلاً".

8- عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: قال:

صلى الله عليه وسلم: "ثلاثة لا يكثرثون للحساب، ولا تفرعهم الصيحة، ولا يحزنهم الفرع الأكبر: حامل القرآن يؤديه إلى الله

يقدم على ربه سيدا شريفا حتى يرافق المرسلين، ومن أذن سبع سنين لا يأخذ على أذانه طمعا، وعبد مملوك أدى حق الله في نفسه وحق مواليه".

9-أخرج البيهقي عن النعمان-رضي الله عنهما-قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن".

10-عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم- " إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب".

وعن ابن عباس مرفوعاً: "أشرف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل".

من أقوال الصحابة والعلماء:

1-عن ابن عباس- رضي الله عنهما-"من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً"؛وذلك قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون ﴿التين:5-6﴾

2- قال ابن عباس "من أوتى القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لم يوح إليه".

3-قيل لابن مسعود- رضي الله عنه- إنك تقل الصوم قال:"إني إذا صمت ضعفت عن القرآن، وتلاوة القرآن أحب إليّ".

4- ذكر السمرقندي في كتابه تنبيه الغافلين:

أ- عن نافع بن الحارث وكان -عامل عمر رضي الله عنه على مكة- فخرج يتلقى عمر في بعض حجاته فقال عمر رضي الله عنه:" من استعملت على مكة؟" قال: " عبدالرحمن بن أبي أبزى؟" قال له عمر - رضي الله عنه:- "أستعملت رجلاً من الموالي على قریش؟" قال: " يا

أمير المؤمنين إني لم أدع خلفي أحداً أقرأ للقرآن منه"، قال عمر- رضي الله عنه:- "نعم إن الله - تعالى - رفع بالقرآن رجالاً، ووضع رجالاً وأن عبدالرحمن بن أبي أبزى ممن رفعه الله بالقرآن".

ب- عن أبي حنيفة- رضي الله عنه- يقول: "من قرأ القرآن في السنة مرتين فقد أدى حقه لأن النبي - صلى الله عليه وسلم- عرضه في كل سنة على جبريل عليه الصلاة والسلام مرة وفي السنة التي توفي فيها عرضها مرتين".

5- وذكر الغزالي في كتابه (إحياء علوم الدين)

أ- قال أبو أمامة الباهلي: "اقرأوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة؛ فإن الله لا يعذب قلباً هو وعاء للقرآن".

ب- قال ابن مسعود: "إذا أردتم العلم فانشروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين".

ج- قال ابن مسعود: "لا يسأل أحدكم عن نفسه إلا القرآن، فإن كان يحب القرآن ويعجبه فهو يحب الله ورسوله وإن كان يبغض القرآن فهو يبغض الله سبحانه وتعالى ورسوله".

د- قال عمرو بن العاص: "كل آية من القرآن درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم".

و- قال أبو هريرة: "إن البيت الذي يتلى فيه القرآن اتسع بأهله، وكثر خَيْرُهُ، وحضرته الملائكة، وخرجت منه الشياطين، وإن البيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله - عز وجل - ضاق بأهله، وقل خيرُهُ، وخرجت منه الملائكة وحضرته الشياطين".

ن- قال الإمام أحمد بن حنبل: "رأيت الله عز وجل في المنام فقلت: "يارب ما أفضل ما تقرب به المتقربون إليك؟"، قال بكلامي قال أحمد: "يارب بفهم أو بغير فهم قال: "بفهم و بغير فهم".

6- روى ابن الجزري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى سألت أبا سفيان عن الرجل يغزو أحب إليك أو يقرأ القرآن فقال: "يقرأ القرآن؛ لأن النبي قال "خيركم من تعلم القرآن وعلمه". وعن عبد الملك بن عمير: "أبقى الناس عقولا قراء القرآن".

قال الإمام الشاطبي "متن الشاطبية"

وإن كتاب الله أوثق شافع

وأغنى غناء واهبا متفضلا

وخير جليس لايمل حديثه

وترداده يزداد فيه تجملا

وحيث الفتى يرتاع فى ظلماته

من القبر يلقاه سنا متهللا

هنالك يهنيه مقيلا وروضة

ومن أجله فى ذروة العز يجتلا

يناشد فى إرضائه لحبيبه

وأجدر به سؤالا إليه موصلا

فيا أيها القاري به متمسكا

مجلا له في كل حال مجلا

هنيئا مرينا والدك عليهما

ملابس أنوار من التاج والحلا

فما ظنكم بالنجل عند جزائه

أولئك أهل الله والصفوة الملا

أولوا البر والإحسان والبر والتقوى

حلاهم بها جاء القراءان مرتلا

قال الإمام ابن الجزري في طيبة النشر:

وبعد فلأنسان ليس يشرف

إلا بما يحفظه ويعرف

لذاك كان حاملو القرآن

أشراف الأمة أولي الإحسان

وإنهم في الناس أهل الله

وإن ربنا بهم يباهي

وقال في القرآن عنهم وكفى

بأنه أورثه من اصطفى

وهو فى الأخرى شافع مشفع

فيه وقوله عليه يسمع

يعطى به الملك مع الخلد إذا

توجه تاج الكرامة كذا

يقرا ويرقى درج الجنان

وأبواه منه يكسيان

فليحرص السعيد فى تحصيله

ولا يمل قط من ترتيله

وليجتهد فيه وفى تصحيحه

على الذى نُقِلَ من صحيحة

باب وصول القرآن لنا

وصل القرآن إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - عن طريق الوحي جبريل عليه السلام عن رب العزة تبارك في علاه.

قال تعالى: ﴿لَا تَحْرُكْ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (١) إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿فَإِذَا قُرَأْنَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ (٢) ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿﴾ [القيامة: 16-19].

قال تعالى: ﴿فَتَعَالَى الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: 14]

قالت تعالى: ﴿وَأُحْيِ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ [الأنعام: 19]

قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [النمل: 6]

1- في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - تلقى عنه أصحابه القرآن، وحُفِظَ بطريقتين :
أ- حفظه في الصدور.

ب- حفظه في السطور (مكتوب) .

2- جُمِعَ في عهد أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - إثر مقتل كثير من حفظة القرآن الكريم في حروب الردة.

3- في سنة خمس وعشرين من الهجرة أشار حذيفة بن اليمان على عثمان بن عفان جمع الناس على مصحف واحد قبل أن يختلفوا في كتاب الله، فجمع عثمان المصحف فيما عُرف بمصحف الإمام.

مرحلة تشكيل القرآن

1- في عهد الإمام علي بن أبي طالب أمر أبا الأسود الدؤولي بوضع تشكيل إعراب كلمات القرآن بم يسمى نقط الإعراب (أو النحو).

2- في عهد بني أمية أمر الحجاج يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم فوضعا نقط الأعاجم للحروف مثل وضع نقطة تحت حرف (ب) وأشكالها.

3- الخليل بن أحمد الفراهيدي وضع علامات التشكيل من فتح وضم وكسر وتنوين وشدة وغيرها.

قال تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ [الحجر: 9]

باب نشأة التجويد وفضله ومراتب القراءة وتعريفه

إن أول من وضع قواعد التجويد أئمة القراءات واللغة، وقيل أول من كتب فيه أبو عبيد القاسم بن سلام، وكانت بداية النظم في علم التجويد قصيدة أبي مزاحم الخاقاني المتوفي سنة 325هـ في أواخر القرن الثالث الهجري، وهي أقدم نص في نظم علم التجويد

فضل التجويد

هو من أشرف العلوم الشرعية على الإطلاق؛ لتعلقه بأشرف كلام وهو كلام رب العالمين.

قال تعالى: ﴿أُزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل:4]

عن أم سلمة رضي الله عنها: "أنها وصفت قراءة رسول الله - صلى الله عليه وسلم- مفسرة حرفاً حرفاً".

ومنها حديث موسى بن يزيد الكندي رضي الله عنه قال: كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلاً فقراً الرجل: "إنما الصدقات للفقراء والمساكين" [التوبة] مرسله بدون مد الفقراء فقال ابن مسعود ما هكذا أقرأنيها رسول - صلى الله عليه وسلم- فقال الرجل وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟

قال: إنما الصدقات للفقراء والمساكين" ومدها أي: "مد ألف الفقراء".

وأجمعت الأمة على وجوب تلاوة القرآن الكريم بالتجويد في زمن النبي والصحابة والتابعين ولم يختلف فيه منهم أحد.

قال ابن الجزري في منظومة (مقدمة الجزرية):

والأخذ بالتجويد حتم لازم

من لم يصح القرآن آثم

لأنه به الإله أنزلا

وهكذامنه إلينا وصلا

وهو أيضا حلية التلاوة

وزينة الأداء والقراءة

قال الشيخ سعيد زعيمة: (من لم يجود القراءان آثم أي ما لم يصح القرآن على شيخ في قراءته).

وقال العلامة / عثمان بن سليمان مراد في متن السلسبيل الشافي:

تجويد القرآن حتم واجب

إن لم تجود فأنت مذنب

لأن ربي كلف الإنسان

به فقال رتل لقرآنا

تعريف التجويد:

التجويد:- لغة مصدر رباعي لفعل جَوَّد أي حسن فمعناه لغة التحسين والإتقان يقال جودت الشيء تجويداً – تحسيناً أو إتقاناً.

معناه في الاصطلاح :

هو إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه

حق الحرف: هو الصفات اللازمة مثل الهمس والاستعلاء.

مستحق الحرف: هو الصفات العارضة التي تعرض للحرف أحياناً، وتفارقه أحياناً مثل التفخيم والترقيق لحرف (الراء واللام من اسم الجلالة).

قال ابن الجزري:

هو إعطاء الحروف حقها

من صفة لها ومستحقها

ورد كل واحد لأصله

واللفظ في نظيره كمثله

مكملاً من غير ما تكلف

باللطف في النطق بلا تعسف

وليس بينه تركه إلا

رياضة امرئ بفكه

نبه الناظم القارئ] أن يتلطف في نطقه بالقراءة بلا خروج من استقامة جادة الأداء إلى الإفراط والتفريط].

وبين أن المحافظة على أحكام التجويد، وبين ضياعها إلا المداومة، ورياضة اللسان، والسماع المتكرر، والتلقي من أفواه المشايخ.

قال ابن الجزري في النشر:

"ولا أعلم سبباً لبلوغ نهاية الاتقان والتجويد، ووصول غاية التصحيح والتسديد، مثل رياضة الألسن والتكرار على اللفظ المتلقي من فم المحسن".

قال صاحب السلسيل:

هو أن تعطي كل حرف

ما يستحقه بكل لطف

وهو يزيد القارئ حسناً

ولا يعود اللسان اللحناً

وماله من ضبط سوى التكرار

بالضم واستماعه من قارئ

مراتب التجويد في القراءة

1- التحقيق 2- الحدر 3- التدوير

التحقيق: هو القراءة باطمئنان وتأنٍ بشيء من المبالغة المحمودة من غير زيادة ولا نقص مثل قراءة الشيخ الحصري- رحمة الله عليه-.

2- الحدر: هو الإسراع بالقراءة مع مراعاة الأحكام بدقة تامة.

3- التدوير: وهو مرتبة وسط بين التحقيق والتدوير.

قال بن الجزري في النشر:

ويقرأ القرآن بالتحقيق مع

حدر وتدوير وكل متبع

مع حسن صوت بالحنون العرب

مرتلا مجودا بالعربي

وقال صاحب السلسبيل:

وجود القرآن بالترتيل

والحدر والتدوير يا خليلي

الترتيل هنا مرتبة التحقيق: هو القراءة بالتأني.

الاستعاذة والبسملة

الاستعاذة لغة الالتجاء والاعتصام والتحصن.

اصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى، والاعتصام به،
والتحصن من الشيطان الرجيم.

حكمها: اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة لمن يريد القراءة،
واختلفوا بين أنها واجبة أو مندوبة.

صيغتها: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

قال الإمام الشاطبي:

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ

جهاراً من الشيطان بالله مسجلاً

على ما أتى في النحل يسراً

وإن تزدد لربك تنزيهاً فلست مجهلاً

قال ابن الجزري في النشر:

وقل أعوذ إن أردت تقرأ

كالنحل جهراً لجميع القراء

وإن تُعَيِّرْ أو تزدد لفظاً فلا

تَعُدُّ الذي قد صح مما نقلنا

أوجه الاستعاذة – مع البسملة مع أول السورة أربعة :

1- وصل الجميع.

2- قطع الجميع: المراد بالقطع الوقف بالسكون .

3- وصل الاستعاذة بالبسملة مع قطع أول السورة.

4- قطع الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة.

قال صاحب السلسيل:

يجوز إن شرعت في القراءة

أربع أوجه للاستعاذة

قطع الجميع ثم وصل الثاني

ووصل أول ووصل اثنان

البسملة

البسملة مصدر بسملة أي إذا قال:

(بسم الله الرحمن الرحيم).

حكم البسملة واجبة عند أول السور ما عدا براءة.

قال الشاطبي:

ولابد من ابتدائك سورة

سوها وفي الأجزاء خُير من تلا

ومهما تصلها أو بدأت براءة

لتنزيلها بالسيف لست مبسماً

أوجه البسمة بين السورتين:

1- وصل الجميع أي وصل آخر السورة بالبسمة مع أول السورة الثانية.

2- قطع الجميع هو الوقف على آخر السورة والبسمة وبداية السورة الثانية.

2- قطع آخر السورة مع وصل البسمة مع أول السورة.

(الوجه الممتنع هو وصل آخر السورة بالبسمة ثم الوقف على البسمة).

قال الشاطبي:

ومهما تصلها مع أواخر

سورة فلا تقفنَّ الدهر فتثقل

قال صاحب السلسيل:

وجائز من هذه بين السور

ثلاثة وواحد ليعتبر

فاقطع عليهما وصل ثانيهما

وصلهما ولا تصل أولاهما

أوجه القراءة بين آخر الأنفال والتوبة:

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: 75]

﴿براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين﴾ التوبة: 1
ثلاثة أوجه:

1- قطع آخر السورة عن أول براءة.

2- وصل آخر الأنفال مع براءة.

3- السكت وهو عبارة عن سكتة لطيفة على كلمة (عليم براءة).

سكت على عليم بدون تنفس بالسكون والابتداء ببراءة

قال صاحب السلسيل:

وبين أنفال وتوبة أتى

وصل وسكت ثم وقف يا فتى

باب مخارج الحروف وصفاتها

يعد هذا الباب من الأبواب المهمة من أبواب التجويد يهتم به من كل من أراد إتقان قراءة القرآن.

قال ابن الجزري:

إذا واجب عليهم محتم

قبل الشروع أولاً أن يعلموا

مخارج الحروف والصفات

ليلفظوا بأفصح اللغات

قال الإمام الشاطبي:

وهاك موازين الحروف وما حكى

حهاينة النقاد فيها يُحصلا

فهي ميزان القراءة وإتقان أفصح اللغات اللغة العربية.

المخارج لغة : جمع مخرج هو موضع الخروج.

اصطلاحاً: موضع خروج الحرف

الحرف لغة: طرف الشيء

الحرف اصطلاحاً : صوت اعتمد على مخرج محقق أو مقدر.

معنى محقق: اعتمد على جزء معين مثل الطاء.

معنى مقدر: ينتهي بنهاية الهواء مثل حروف المد.

قال صاحب السلسيل:

اعلم بأن الحرف صوت اعتمد

على مقاطع لها في الفم حد

والمخرج اعلم أنه في العرف

معناه موضع خروج الحرف

المخارج تنقسم إلى قسمين:

1- أصلية

2- فرعية

1-الأصلية : وهي تعتمد على مكان واحد في المخرج ، وهي حروف الهجاء أولها ألف وآخرها ياء.

قال الإمام الطيبي:

وعدة الحروف للهجاء

تسع وعشرون بلا امتراء

2- المخرج الفرعي : هو ما يترد بين مخرجين أي حرفين أو صفتين.

- 1- الهمزة المسهلة وهي تكون بين الهمز والألف.
وعند حفص قولاً واحداً (ءاعجمي وعربي) فصلت.
أصلها (أأعجمي) وسهلت الهمزة (بين بين) أي بين الهمز والألف .

سنة مواضع بين المد والتسهيل:

الكلمة	السورة	
ءالذكرين	الأنعام	2- موضع
ءالآن	يونس	2- موضع
ءالله	يونس والنمل	2- موضع

بين المد والتسهيل.

قال الشيخ سعيد زعيمة:

وهمز وصل من ءاللهءالذكرينءالآن

أبدل كلاً أو اقصر مسهلاً

- 2- الألف الممالة: وهي تكون بين الألف والياء ولحفص موضع واحد
سورة هود "مجراها - إمالة الألف.

- 3- الألف المفخمة: وهي التي تقع بعد حرف مفخم.

مثل "خالدين" "طائفة"

4- الصاد المشمة بصوت الزاي: مثل " الصراط" بالإشمام لحمزة برواية خلف وخلاد الموضع الأول من سورة الفاتحة من طريق الشاطبية.

مثل "اهدنا الصراط المستقيم".

وباب الصاد الساكنة قبل الدال مثل:

"أصدق من الله حديثاً"

لحمزة وخلف عن نفسه والكسائي ورويس
عن يعقوب.

(وليس لحفص فيها)

5- الياء المشمة صوت الواو – برواية هشام عن ابن عامر والكسائي ورويس.

مثل قيل فالقاف تنطق حركتها بين الضمة والكسر.

قال صاحب السلسيل:

ثم الحروف عندهم قسمان

أصلية فرعية فالثاني

خمسة أحرف بلا محالة

همز مسهل ألف ممالة

والصاد والياء المشمتان

وَألف التفخيم سل بياني

المخرج الأصلي:

أ- مذاهب العلماء في عدد المخارج.

ب- أنواع المخارج

مذاهب العلماء في عدد المخارج ثلاثة مذاهب:

- 1- مذهب الخليل بين أحمد الفراهيدي وابن الجزري عددها – سبعة عشر مخرجاً .
 - 2- مذهب سيوبه والشاطبي -ست عشر مخرجاً -أسقط مخرج الجوف.
 - 3- مذهب الفراء والجرمي وقطرب عددها- أربعة عشر- أسقط الجوف ومخرج (اللام والنون والراء) مخرجاً واحداً.
- والرأي الأول هو مذهب الجمهور، وهو الذي عليه العمل.

قال صاحب السلسيل:

اختلف القراء في المخارج

على مذاهب كلها تجي

فهي عند قطرب أربع عشر

وعند سيويه ستة عشر

ومذهب الخليل وابن الجزري

قدرها بسبعة عشر

فالجوف مخرج حروف المد

عند الخليل ثابت في العد

والآخران الجوف أسقطاه

وأخرجوا الحروف من سواه

والام أدناها إلى انتهائها

والنون من طرفه من تحتها

والراء منه ولظهر تقرب

وأخرج الثلاثة منه قطرب

أنواع المخارج

المخارج نوعان:

أ-المخرج العام: هو الذي يشمل على مخرج واحد خاص أو أكثر.

ب- المخرج الخاص: هو الذي لا يزيد عن مخرج واحد أو أكثر.

مثال الحلق (مخرج عام)

يتنوع منه ثلاثة مخارج خاصة

أخص الحلق يخرج منه حرفي (الهمزة – الهاء)

وسط الحلق يخرج منه حروف (العين والحاء).

أدنى الحلق يخرج منه حرفي (الغين والحاء)

المخرج عام ينقسم إلى خمسة مخارج عامة يتفرع منه سبعة عشر مخرجا وهي:

عددالمخرج	المخرج العام
1	1-الجوف
3	2-الحلق
10	3-اللسان
2	4-الشفقتين
1	5-الخيشوم

المجموع 17

قال ابن الجزري:

مخارج الحروف سبعة عشر

على الذي يختاره من اختبر

أولاً: الجوف لغة - الخلاء - والفراغ

اصطلاحاً: الخلاء الواقع داخل الحلق والفم.

يخرج منه ثلاثة حروف، وهي حروف المد (الألف - الواو - الياء)

مثال: " قال - يقول - قيل "

قال ابن الجزري:

فألف الجوف وأختها وهي

حروف مد للهواء تنتهي

اللقب: حروف جوفية لخروجها من الجوف

حروف مدية لامتداد النطق بها.

حروف هوائية لأنها تنتهي بانقطاع الهواء.

قال صاحب السلسيل:

ألقابهن عشرة جليلة

فأحرف الجوف اسمها جوفية

وأما الهوائية يا صديقي

فهي حروف الجوف بالتحقيق

ثانياً- الحلق :هي المنطقة المنحصرة بين الحنجرة

عدد حروفه 6

هـ - هـ أقصى الحلق

ع - ح وسط الحلق

غ - خ أدنى الحلق

اللقب - حروف حلقيه

قال ابن الجزري:

ثم لأقصى الحلق همز

هاء ثم لوسطه فعين حاء

أدناه غين خاؤها

اللقب حروف حلقيه لخروجها من الحلق.

قال صاحب السلسيل:

وأحرف الحلق اسمها حلقيه

ثالثاً- اللسان : ينقسم اللسان أربع أقسام

الموضع الأول: أقصى اللسان وفيه مخرجان لحرفين هما:

القاف:- من أبعد نقطة في اللسان بما يقاربه من الحلق من الحنك الأعلى
القريب من اللهاة.

ب- الكاف:- أسفل مخرج القاف.

قال ابن الجزري:

.....والقاف أقصى اللسان فوق ثم الكاف

أسفل.....

يقول صاحب السلسبيل:

.....والقاف من أقصى اللسان فوق

والكاف من أقصاه أي تحته.....

لقب الحرفين: حرفي لهوية لخروجهما من قرب اللهاة.

وهي اللحمية المشرفة على الحلق

يقول-الشيخ عثمان بن سليمان بن مراد في السلسبيل الشافي:-

.....والقاف والكاف هما لهوية

2- الموضع الثاني: وسط اللسان – فيه مخرج واحد لثلاثة حروف هي:

"الجيم – الشين – الياء المتحركة غير المدية"

قال ابن الجزري:

والوسط فجيم الشين يا.....

لقب: هذه الحروف تسمى شجرية.

وقال صاحب السلسيل:

..... والجيم والشين ويا شجرية

3- حافة اللسان ومنه مخرجان:

1- الضاد:- تخرج من حافتي اللسان بمحاذاة الأضراس.

وخروجها من حافة اللسان اليسرى بمحاذاة الأضراس
أسهل وأيسر

قال ابن الجزري:

..... والضاد من حافته إذ وليا

لاضراس من أيسر أو يمينها
.....

قال صاحب السلسيل:

ومخرج الضاد لكل الناس

من حافة اللسان والأضراس

وكونها اليسرى هو الكثير

وباليمين نطقها عسير

2- اللام:- تخرج اللام من أدنى حافتي اللسان إلى منتهاها من الإمام مع
ما يحاذيها من لثة اللسان.

قال ابن الجزري:

واللام أدناها لمنتهاها

اللقب: من الحروف الذلقية

قال صاحب السلسيل:

واللام والنون ورا ذلقية

4- الموضع الرابع من طرف اللسان ويخرج منه خمسة مخارج

1- (النون المظهرة) وهو ما بين طرف اللسان وما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين أي تحت مخرج اللام.

(ملحوظة قيدنا النون بالنون المظهرة لأن النون المخفأة والمدغمة عبارة عن غنة).

قال ابن الجزري:

والنون من طرفه تحت اجعلوا

اللقب ذلقية: (سبق الدليل من السلسيل).

د- مخرج الرء

من طرف اللسان من جهة الأعلى من ظهره وما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين بالقرب من مخرج النون قليلاً.

قال ابن الجزري:

والرا يدانيه لظهر أدخل

قال صاحب السلسيل

والراء منه ولظهر تقربُ

اللقب ذ لقية: "سبق الاستشهاد من السلسيل"

3- مخرج الطاء والبدال والتاء

ظهر اللسان مع أصول الثنايا العليا

قال ابن الجزري:

والطاء والبدال والتاء منه ومن عليا الثنايا.....

قال صاحب السلسيل:

والطاء والبدال وتاءً فهيا

منه ومن أصل الثنايا العليا

اللقب: حروف نطعية

النطعية: (جلد سقف الجزء الأمامي من الحنك الأعلى بأنها تخرج بجوار
نطع غار الحنك الأعلى وليس منه والعرب تطلق الأشياء على ما
يجاورها).

قال صاحب السلسيل:

والطاء والذال وتا نطعية
.....

4- مخرج الصاد والزاي والسين

من طرف اللسان بين الثنايا العليا والسفلى قريب إلى أطراف الثنايا السفلى مع انفراج قليل بينهما.

قال ابن الجزري:

..... عليا الثنايا والصفير مستكن

قال صاحب السلسيل:

والصاد والسين وزاي تُجلى

منه ومن فوق الثنايا السفلى

اللقب: أسلية

لأنها تخرج من أسلة اللسان أي رأس اللسان

قال صاحب السلسيل

..... وأحرف الصفير قل أسلية

ملحوظة:

أحرف الصفير "ص + ز + س" لأن صفاتها الصفير.

5- مخرج الظاء والذال والثاء

ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا

قال ابن الجزري:

والظاء والذال وثا للعليا

قال صاحب السلسيل:

والظاء والذال وثاء ثلثت

من طرفيهما أي التي علت

اللقب: حروف لثوية

لخروجها من قرب اللثة

يقول صاحب السلسيل:

والظاء والذال وثا لثوية

رابعاً: - من المخارج العامة "الشفتان":

وفيه مخرجان:

1-بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا يخرج حرف الفاء.

2-من بين الشفتين معاً يخرج - ثلاثة أحرف "الباء - الميم- الواو".

مع انطباق عند الباء والميم.

انفراج قليل في الواو.

قال ابن الجزري:

ومن طرفيهما ومن بطن الشفة

فالف مع أطراف الثنايا المشرفة

للشفتين الواو باء ميم

اللقب – شفوية أو الشفهية.

قال الشيخ عثمان بن سليمان مراد (صاحب السلسيل)

وأحرف الشفاه قل شفوية.

خامساً – من المخارج العامة الخيشوم.

الخيشوم هو أقصى الأنف من الداخل وفيه مخرج واحد تخرج من الغنة.

قال ابن الجزري:

.....

وغنة مخرجها الخيشوم

باب أحكام الغنة

تعريف الغنة:

صوت لذيذ مركب في النون والميم يخرج من الخيشوم يشبه صوت الغزال إن ضاع ولدها.

وهي قسمان:

1- غنة كاملة 2- غنة ناقصة

1- غنة كاملة مقدارها حركتان في:

أ- النون والميم المشددتين.

ب- النون والميم المدغمتين أي "الإدغام بغنة".

ج- في النون والميم المُخَفَّاتين.

د- الإقلاب في النون الساكنة مع حرف الباء.

2- الناقصة مقدارها حركة واحدة مع

- النون والميم المظهرتان.

ملحوظة:

الغنة الكاملة (الإخفاء) :تتبع ما بعدا تفخيماً وترقيقاً.

قاعدة

(ألف المد تتبع ما قبلها في التفخيم والترقيق)

(الغنة تتبع ما بعدها في التفخيم والترقيق)

السماء مثل خالدين

ترقيق تفخيم

من كان من صد

تفخيم ترقيق

قال صاحب السلسيل:

وغنة صوت لذيذ ركبا

في النون والميم على مراتبا

مشددان ثم مدغمان ومخفيان ومظهران

كاملة لدى الثلاثة الأول

ناقصة في الرابع الذي فضل

فخم اغنة إن تلاها

حروف الاستعلاء لاسوها

أسئلة:

س1 كيف نشأ علم التجويد؟

س2 من أول من وضع قصيدة في نظم التجويد؟

س3 عرف التجويد؟

س4 ما الفرق بين حق الحرف ومستحقه؟

س5 كم عدد مراتب التجويد؟ اذكرهم مع الشرح.

س6 قال الإمام الشاطبي:

إذا أردت الدهر أن تقرأ فاستعد

جهاراً من الشيطان بالله مسجلاً

اشرح الدليل مع ذكر أوجه الاستعاذة في القراءة والدليل عليها من متن السلسيل.

س7 ما معنى البسمة وأحكامها؟ مع ذكر الدليل من السلسيل؟

س8 ما أوجه القراءة بين الأنفال والتوبة مع ذكر الدليل من السلسيل؟

س9 لماذا يفضل تعلم المخارج أولاً؟

س10 عرف المخرج مع ذكر أقسامه؟

س11 كم عدد مذاهب القراءة؟ مع الدليل من السلسيل.

س12 ما الفرق بين المخرج العام والمخرج الخاص؟

س13 مثل صاحب السلسيل للمخرج الفرعي فما هو؟

س14- قسم المخارج ابن الجزري إلى سبعة عشر وضح ذلك؟

س15- ما الجوف؟ واذكر حروفه؟

س16- ما حروف الحلق؟

س17- قسم اللسان على حسب خروج الحروف.

س18- ما حروف الشفتين؟

س19- ما الغنة؟ وما مراتب الغنة؟

س20- اذكر ألقاب الحروف مع الدليل.

صفات الحروف (الحسية أو المعنوية)

الصفات جمع صفة

الصفة لغة: ما قام بالشئ من المعاني كالعلم والبيان.

الصفة اصطلاحاً:

كيفية ثابتة عند النطق بالحرف من جهر واستعلاء وغيرهما.

فوائد الصفات:

1-معايير للحروف في التمييز بينها وخصوصاً في الحروف المشتركة في المخرج مثل الطاء – والتاء.

2-معرفة القوى من الضعيف ليعلم ما يجوز إدغامه وما لا يجوز.

3-تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخارج إذا اجتمعت أو جاور بعضها بعضاً مثل "اضطر"، "حصص".

مذهب العلماء في عدد الصفات:

1-مذهب ابن الجزري سبعة عشر

2 -الإمام الشاطبي ستة عشر

3- منهم من عدها عشرين صفة

4- بعضهم إلى أربع وأربعين صفة ولقباً

تنقسم الصفات:

1- ذاتية. 2- عرضية

1- الذاتية هي الصفة الملازمة للحرف بمعنى لا تفارقه أبداً كالشدة في الطاء.

العرضية: وهي الصفة التي تلحق بالحرف أحياناً وتفارقه أحياناً.
أخرى كالنفخيم والترقيق مع الراء.

قال ابن الجزري:

وهو اعطاء الحروف حقها

من صفة لها ومستحقها

والصفات الذاتية تنقسم إلى قسمين

1-قسم له ضد وهي عشرة.

2-قسم ليس له ضد وهي سبعة.

وهذا مذهب ابن الجزري

قال صاحب السلسيل

صفات أحرف الهجا سبع عشر

منهن خمس ضدّ خمس تشتهر

جهز ورخو استفال وانفتاح

الاصمات واعرف الضدّ بالاتضاح

قال ابن الجزري:

صفاتها جهر ورخو مستفل

منفتح مصممة والضدّ قل

القسم الأول صفات لها ضد

1- الجهر × الهمس 2- الشدة × الرخاوة

3- الاستعلاء × الاستفال 4- الإطباق × الانفتاح

5- الإصمات × الإذلاق

1- الجهر × الهمس:

الهمس لغة : الخفاء

قال تعالى "فلا تسمع إلا همساً" أي صوتاً خفياً.

اصطلاحاً : جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

حروفه عشرة : "فحثه شخص سكت".

قال ابن الجزري: مهموسها فحثه شخص سكت".

وتتفاوت هذه الحروف في درجات الهمس فأضعفها.

1-الهاء – الفاء – الحاء – التاء – لأن ليس بها صفات قوة.

2-الكاف والتاء لأن بهما الشدة.

3-الخاء لأن بها استعلاء .

4-الصاد لأن بها استعلاء وإطباق.

ملحوظة:

تظهر الصفة حال النطق بالحرف إذا كان ساكناً أو مشدداً.

2- الجهر. وهو ضد الهمس.

لغة – الظهور والإعلان.

اصطلاحاً:

انحباس جرى النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على
المخرج، وهو باقي الحروف.

بعض هذه الحروف أقوى من بعض في الجهر فالطاء أقوى الحروف
المجهرية؛ لأن بها صفات القوة.

قال الشيخ عثمان بن سليمان مراد "صاحب السلسيل":

الهمس جرى نفس الحروف

والجهر حبس جريه المعروف

3- الشدة:

لغة القوة

اصطلاحاً: انحباس الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على
المخرج.

حروفه - ثمانية أحرف -

قال ابن الجزري

شديدها لفظ أجد قط بكت

.....

4- الرخاوة:

لغة اللين

اصطلاحاً : جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج.

حروفها ستة عشر حرفاً وهي الباقية بين حروف الشدة والتوسط.

التوسط: معناه لغة الاعتدال:

اصطلاحاً : اعتدال الصوت عند النطق بالحرف

(لن عمر) حروف التوسط

قال ابن الجزري

وبين رخو والشديد لن عمر

.....

قال صاحب السلسيل

والرخو جري الصوت والشدة لا

والوسط بين الحالتين حصلاً

6- الاستعلاء:

معناه لغة: العلو والارتفاع

اصطلاحاً: ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

حروفه: خص ضغط قط

قال ابن الجزري :

سبع علوٍ خص ضغط قط حصر

7- الاستفال وهو ضد الاستعلاء:

لغة: الانخفاض

اصطلاحاً: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.

حروفه: باقي حروف الهجاء.

قال صاحب السلسيل:

رفع اللسان بالحروف استعلا

وخفضه بها استفال يجلى

8- الإطباق: لغة الإلصاق

اصطلاحاً: هو إلصاق جزء من اللسان أو معظمه بالحنك الأعلى.

حروفه: "ص، ض، ط، ظ"

قال ابن الجزري:

صاّدُ ضاّدُ طاّءُ ظاّءُ مطبقة

قال صاحب السلسيل:

صاّدُ وضاّدُ طا وضا إطباق

9- الانفتاح: ضد الاطباق

لغة: الافتراق

اصطلاحاً: تباعد اللسان عن الحنك الأعلى

بأقي الحروف

قال صاحب السلسيل:

الإطباق إصاق اللسان بالحنك

والانفتاح فتح ما بين الحنك

10- الإذلاق

لغة: حدة اللسان وبلاغته وذلاقتة

وذلق الشيء هو طرفه

اصطلاحاً: سرعة وسهولة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان.

حروفه : فر من لب

قال ابن الجزري

وفر من لب الحروف المزلقة

.....

قال صاحب السلسيل

و "فر من لب" هي الإذلاق

.....

11- الإصمات وهو ضد الإذلاق.

لغة : المنع تقول صمت عن الكلام أي منع نفسه.

اصطلاحاً: ثقل الحرف وعدم سرعة النطق به لخروجه بعيداً عن ذلق اللسان.

بأقي الحروف إصمات.

قال صاحب السلسيل:

الإذلاق خفة الحروف وضعا

والانصمات ثقلهنّ طبعاً

القسم الثاني صفات ليس لها ضد.

1- الصفير

لغة: صوت يشبه صوت الطائر

اصطلاحاً: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يصاحب حروفه.

حروف الصفير "ص - ز - س"

قال ابن الجزري:

صفيرها (صاّد وزايّ سين)

قال صاحب السلسيل

واللصفير الصاّد سينّ مهملة

زايّ.....

قال صاحب السلسيل في تعريف الصفير:

أما الصفيير فهو صوتٌ زائدٌ

بين الشفأة مع حروف يوجدُ

درجات الصفيير:

1-الحرف المشدد "والصافات صفا"

2-الساكن نحو "اصبروا"

3-المتحرك "صبر"

ملحوظة:

هذه الدرجات تنطبق على بقية الحروف.

2- القلقة:

لغة الاضطراب

اصطلاحاً:

اضطراب الصوت عند النطق بالحرف حتى يسمع له نبرة قوية

حروفها قطب جد

قال ابن الجزري:

قلقة قطب.....

.....

قال صاحب السلسيل

..... وأما قطب جد قلقة

.....

هي اضطراب الحرف في مخرجه وصفة المقلقل المتجه

درجات القلقة من حيث الأقوى إلى الأدنى

أ-الحرف المشدد نقف عليه بالسكون

"وتبّ" "بالحقّ"

ب- نقف على مثل الحرف بالسكون وغير مشدد

"الفلق- وقب"

ج- الساكت في وسط الكلمة وغير موقوف عليه مثل

"أفتطمعون" - "يجمعون" - "قد سمع"

3- اللين

لغة السهولة:

اصطلاحاً: إخراج الحرف من مخرجه بسهولة وعدم كلفه على اللسان.

حرفاه: هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما. مثل خَوْف – بَيِّت

قال ابن الجزري:

..... واللين.....

واو وياءٌ سُكَّتا وانفتحا قبلهما.....

قال صاحب السلسبيل الشيخ عثمان بن سليمان مراد

واللين أن تخرج بالسهولة

حرفين دون شدة وكُلفة

4- الانحراف

لغة الميل والعدول

اصطلاحاً: الميل بالحرف بعد خروجه من مخرجه عند النطق به.

حروفه اللام والراء

قال ابن الجزري:

والانحراف صححا

في اللام والراء

قال صاحب السلسيل:

واللام والراء بانحرافٍ وصححا

وقال صاحب السلسيل في تعريفه:

وأما الانحراف قل في حده معناه ميل الحرف عن مخرجه.

5- التكرير:

لغة الإعادة.

اصطلاحاً: ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف.

قال ابن الجزري:

في اللام والراء وبتكرير جُعل

قال صاحب السلسيل:

وكرر الراء.....

قال صاحب السلسيل في معنى التكرير

وعرف التكرير بارتعاد رأس اللسان تحظ بالمراد.

6- التفشي

لغة الانتشار وقيل الاتساع

اصطلاحاً: انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف

حرفه الشين.

قال ابن الجزري:

وللتفشي الشين.....

قال الشيخ: عثمان بن مراد صاحب السلسيل

وإن تشأ معنى التفشي فاعلم هو انتشار الريح وأحل الضم

7- الاستطالة:

لغة الامتداد

اصطلاحاً امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها.

الضاد. حرف الاستطالة

قال ابن الجزري:

.....ضاداً استطل

قال صاحب السلسيل

واستطل الضاد تُحز يقيناً

قال صاحب السلسيل في معنى الاستطالة

والاستطالة إن أردت حدّها هي امتداد الضاد في مخرجها.

8- صفة الجفاء ولم يذكرها ابن الجزري في المقدمة.

لغة الاستتار:

اصطلاحاً: خفاء صوت الحرف عند النطق به.

حروفه أربعة

حروف المد "واي"

حرف الهاء

قال صاحب السلسيل

وعرف الخفاء بانعدام ظهور صوت الحرف في الكلام

حروف واى قُويت بالمد وصل الضمير ثابتٌ بالعد

الأسئلة:

س1 ما الفرق بين الصفة والمخرج؟

س2 ما أنواع الصفات؟

س3 اذكر فوائد الصفات؟

س4 تكلم عن عدد الصفات مبيناً رأي العلماء فيها؟

س5 كم عدد صفات التي لها ضد مع ذكرها؟

س6 اذكر من السلسيل معاني الصفات؟

س7 اذكر من الجزرية باب الصفات؟

س8 عرف الصفات الآتية:

الجهر – الشدة – التوسط – الرخاوة – الهمس – الاستعلاء والاستفال
الصفير - التنفسي إلخ.

س9 ما الفرق بين الانحراف والتكرير؟

س10 حرف جميع صفاته قوية اذكره

س11 ما درجات الصفير؟

س12 كم درجات القلقلة؟ مع تعريفها.

س13 اذكر صفات حرف

الهمزة – الياء – الضاد – اللام – الراء

س14- ما الفرق بين صفات حرف الضاد والطاء؟

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة حرف من حروف الهجاء وتنطق وصلاً وقفاً .

وتأتي في الحرف مثل: من

في الاسم مثل: أنهار

في الفعل مثل: ينهون

التنوين: هو عبارة عن نون ساكنة تلحق بالاسم نطقاً لا كتابة في حالة الوصل أما الوقف يسكن الحرف .

المضمووم والمكسور مثل "واعتدنا للكافرين عذابٌ أليم". والمفتوح تكتب ألفاً.

"عذاباً لا أعذبه"

"لهم عذاب من رجز أليم"

قال – صاحب السلسيل

اعلم بأن النون والتنوين قد عرفوهما بأن النونا

ساكنة أصلية تثبت في لفظ ووصل ثم خط موقف

وهي تكون في اسم أو فعل وفي حرف وفي وسط نرى وطرف

ولكن التنوين نون ساكنة زائدة في آخر اسم كائنة

تثبت في اللفظ والوصل ولا تثبت في الخط وفي الوقف كل

أحكام النون الساكنة والتنوين

أربع أحكام

1- الإظهار 2- الإدغام

3- الإقلاب 4- الإخفاء

قال ابن الجزري

وحكم تنوين ونون يلفى إظهار إدغام وقلب إخفا

قال الجمزوري (في تحفة الأطفال)

للنون إن تسكن وللتنوين أربع أحكام فخذ تبيني

قال صاحب السلسيل

أحكام تنوين ونون أربعة من قبل أحرف الهجاء التابعة

1- الإظهار الحلقى

لغة البيان

إخراج الحرف المظهر من مخرجه من غير غنة ظاهرة.

حروفه ستة أ+ه ع+ح غ+خ

قال الجمزوري

فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتبت فلتعرف

همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء

قال صاحب السلسيل في تعريف الإظهار

الإظهار أن تخرج كل حرف
الحرف

مثال
التنوين
النون الساكنة

النون الساكنة في: اسم فعل حرف
التنوين في

الهمزة
كتابٌ أنزلناه
شنئان ينئون من ءان

الهاء
جرفٍ هار
أنهار ينهون من هاجر

العين
عذاب عظيم
الأنعام أنعمت من علم

الحاء
من حكيم حميد
ينحتون من حكيم حميد

الغين
قولاً غير
فسيعضبون من غل

الحاء
لطيف خبير
المنخقة من خلق

مراتب الإظهار

1- مع الهمز والهاء أعلى درجة "من ءامن" "أنهار"

2- درجة متوسطة مع العين والحاء "من عمل" "من حمل"

3- درجة أدنى مع الغين والحاء "من خشي- من غل"

الأسئلة

س1 ما معنى الإظهار؟ مع ذكر الدليل من السلسيل؟

س2 اذكر حروف الإظهار مع الدليل من التحفة؟

س3 ما مراتب الإظهار؟ مع ذكر السبب؟

س4 ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟

س5 اذكر الدليل من السلسيل على الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟

س6 كم عدد أحكام النون الساكنة؟ مع ذكر الدليل من التحفة والجزرية والسلسيل؟

س7 لماذا سمى الإظهار إظهاراً حلقياً؟

س8 اقرأ سورة الغاشية إلى قوله تعالى "في جنة عالية"؟

ثم استخرج الكلمات التي فيها إظهار خلقي؟

الحكم الثاني: الإدغام

الإدغام

لغة الإدخال

اصطلاحاً: إدخال الحرف الساكن في حرف متحرك بحيث يصير أن حرفاً واحداً مشدداً.

وقال ابن الجزري النطق بالحرفين حرفاً واحداً مشدداً

قال صاحب السلسيل:

مشدداً كالثاني ادغام بدا واللفظ بالحرفين حرفاً واحداً

حروف الإدغام (ست حروف) ي، ن، م، و (ر- ل)

مجموعة في كلمة "يرملون":

قال صاحب التحفة:

والثاني ادغام ستة أنت في يرملون عندهم قد ثبت

وتنقسم هذه الحروف إلى قسمين

1- ادغام بغنة مع أربعة حروف

الياء – النون – الميم – الواو

مجموعة في كلمة "ينمو"

بشرط أن لا يكون بكلمة واحدة

مثل الياء: (من يعمل) - "خيراً يره"

النون: (من نبِيّ) - "يومئذ ناعمة"

الميم: (من مال) - "مثلاً ما"

الواو: (من ولي) - "والد وما ولد"

في كلمة واحدة، ولا تدغم أربع كلمات في القرآن

دنيا- صنوان - قنوان - بنيان

ويسمى إظهار مطلق

ملحوظة "يس والقرآن الحكيم" "نون والقلم وما يسطرون"

حكمهم من رواية حفص عن طريق الشاطبية إظهار ويسمى إظهار رواية

القسم الثاني: ادغام بغير غنة - مع حروف (ر- ل)

الراء مثل - "من ربهم" "عيشة راضية"

اللام مثل - "من لدنه" (هدى للمتقين)

قال صاحب التحفة:

والثاني إدغام بستت أتت

في يرملون عندهم قد نبتت

لكنها قسمان قسم يدغما فيه بغنة بينمو علما

إلا إذا كان بكلمة فلا تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

والثاني إدغام بغير غنة في اللام والراء ثم كررته

قال صاحب السلسيل:

وادغمهما بغير غنة في اللام والراء ولا (ينمو) غنة
ما لم يكن في كلمة قد ذكرا
كنحو صنوان ودنيا اظهرا

ثالثاً: الإقلاب:

الإقلاب لغة :تحويل الشيء عن وجهه
اصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفأة بغنة
قال صاحب التحفة الإمام الجمزورى
والثالث الإقلاب عند الباء
ميماً بغنة مع الإخفاء

قال صاحب السلسيل:

وجعل حرف في مكان الآخر مع غنة فيه فأقلاب دري
مثال الإقلاب:

قال تعالى: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ البقرة: 33

قال تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ﴾ البقرة: 27

قال تعالى: ﴿إِنْ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ الحج: 75

قال تعالى: ﴿وما أمرنا إلا واحدة كلمح
بالبصر﴾ القمر: 50

- س1 عرف الإدغام لغة واصطلاحاً واذكر حروفه؟
- س2 ما الفرق بين الإظهار الحلقى والإظهار المطلق؟
- س3 ما أنواع الإدغام؟ مع ذكر الدليل من التحفة؟
- س4 اذكر الدليل على معنى الإقلاب والإدغام من السلسيل؟
- س5 ما معنى الإقلاب؟ وما حرفه؟
- س6 اذكر الدليل من التحفة على الإقلاب؟
- س7 استخرج الإدغام بغنة وغير غنة والإقلاب؟
- "يومئذ يتذكر الإنسان" "أن لن يقدر"
- "أنبأهم بأسمائهم" "من ربهم"
- س8 اقرأ سورة الهمزة واستخرج منها أحكام النون الساكنة والتنوين والغنة؟.

الحكم الرابع "الإخفاء"

الإخفاء لغة الستر

اصطلاحاً: النطق بالحرف بين صفة الإظهار والإدغام عارياً من التشديد مع بقاء الغنة ويسمى إخفاءً حقيقياً.

حروفه: خمسة عشر حرفاً جمعها الشيخ الجمزوري يقوله

والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل

في خمسة من بعد عشر رمزها في كلم هذا بيت قد ضمننها

صف ذا ثناكم جاد شخص قدسما دم طيباً زد في تقى ضع ظالماً

قال صاحب السلسيل في تعريف الإخفاء:

وأما الإخفاء فحال بينا الإظهار والإدغام قد رويانا

الأمثلة:

الصاد	"ينصرون"	"من صد"	"ريحاً"
صرصراً			
الذال	"ءأنذرتهم"	"من ذا الذي"	"سراعاً ذلك"
الثاء	"الحنث"	"من ثمره"	"ماء"
ثجاجاً			
الكاف	"المنكر"	"من كتب"	"قوماً"
كفروا			

الجيم	"أنجيناً"	"من جاء"	"قوماً"
جبارين			
الشين	"فأنشرنا"	"إن شاء"	"غفورٌ"
شكور			
القاف	"ينقلب"	"من قرار"	"سميعٌ"
قريب			
السين	"ينسلون"	"من سبيل"	"خالصاً"
سائغاً			
الدال	"أنداداً"	"من دون"	"ءالهة"
دون.			
الطاء	"ينطق"	"من طين"	"قوماً"
طاغين			
الزاي	"أنزلنا"	"من زينة"	"فاكهة"
زوجان			
الفاء	"أنفسكم"	"من فرعون"	قوماً
فاسقين			
التاء	"كنتم"	"من تاب"	"جناتٍ"
تجري			
الضاد	"منضود"	"ومن ضل"	"قسمة"
ضيّزي			

الطاء "ينظرون" "من ظَلِمَ" "أو ظلاً
ظليلاً"

ملحوظة:

يسمى اخفاءً حقيقياً لتحقق الإخفاء فيه أكثر من غيره وبقاء صفاتها .

مراتب الإخفاء ثلاث:

- 1-أعلى درجة الإخفاء عند (الطاء – الدال – التاء) لقرب مخرجها من النون والتنوين (فيظهر من النون الغنة دون ادغام)
- 2-أدنى درجات الإخفاء (القاف – الكاف) لبعد مخرجها من النون فيكون الإخفاء قريباً من الإظهار.
- 3-أوسطها عند باقي حروف الإخفاء.

رسم النون في درجات الإخفاء:

- 1- ط – د – ت تخفي تماماً
- 2-(ن، ك) قريباً من الإظهار
- 3- باقي الحروف
- 6- ملحوظة الإخفاء: في التفخيم والترقيق يتبع ما بعده وقد سبق ذكره في باب الغنة).

رسم النون الساكنة في القرآن

منءامن إظهار وضع رأس خاء صغيرة بدون نقطة المخفأة والمدغمة لا
توضع عليها رأس خاء.

"من كان" مثل: "من يعمل"

الأسئلة:

- س1 اذكر معنى الإخفاء؟ مع الدليل من السلسيل.
- س2 كم عدد حروف الإخفاء؟ مع ذكر الدليل من التحفة؟
- س3 ما الإخفاء الحقيقي؟ ولماذا سمى بهذا الاسم؟
- س4 ما الفرق بين الإخفاء والإدغام؟
- س5 ما مراتب الإخفاء؟
- س6 اقرأ سورة الغاشية مستخرجاً منها أحكام النون الساكنة والتنوين؟

باب أحكام الميم الساكنة

لها ثلاثة أحكام:

1- الإخفاء بعدها حرف الباء ويسمى إخفاء شفوي مثل "فلما أنبئهم بأسمائهم"

2- الإدغام بعدها حرف الميم ويسمى إدغام صغير لأن الحرف الأول ساكن والثاني متحرك.

مثل: قال تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ البقرة: 10

قال تعالى: ﴿إِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ﴾ البقرة: 61

3- باقي الحروف إظهار شفوي:

قال تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ البقرة: 6
ملحوظة:

الحذر من إخفاء الميم وبعدها حرف الواو والفاء مثل: قال تعالى

﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ البقرة: 7

قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ﴾ البقرة: 32

يقول الإمام الجمزوري

والميم إن تسكن تجى قبل الهجا

لا ألفاً لينة لذى الحج

أن الميم تأتي ساكنة قبل كل الحروف الهجاء ما عدا الألف اللينة (ألف المد).

أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاء إدغام إظهار فقد

فالأول الإخفاء وعند الباء وسمه الشفوي للقراء

والثاني إدغام وبمثلها أتى وسم إدغاماً صغيراً يافتي

والثالث الإظهار في البقية ومن أحرف وسمه شفوية

واحذر لدوار وفا أن تختفي لقربها ولاتحاد فاعرف

ملحوظة: الميم في الرسم العثماني:

عليها رأس حاء إظهار

قال تعالى ﴿كنتم﴾ البقرة: 23

بدون رأس (حا) لها حكان

الإدغام – الإخفاء

الأسئلة:

س1 ما الفرق بين الإخفاء الشفوي والإخفاء الحقيقي؟

س2 ما الفرق بين الإظهار الشفوي والإظهار الحلقى؟

س3 عرف الميم الساكنة مع ذكر الدليل من التحفة.

س4 عرف الإدغام الصغير؟

س5 اقرأ سورة الفيل واستخرج منها حكم الميم الساكنة؟

باب حكم اللامات الساكنة

اللامات الساكنة في القرآن على خمسة أنواع:

1- لام التعريف 2- لام الفعل

3- لام الحرف 4- لام الاسم

5- لام الأمر

قال صاحب السلسيل

واللام تعريفية أصلية اسمية فعلية حرفية

1- لام التعريف

لام التعريف "ال":

تعريفها: هي اللام المعرفة بلام التعريف الداخلة على الأسماء وتكون زائدة سواء أمكن استقامة الكلمة.

أ- بدونها مثل الأرض - أرض

ب- لا يمكن أن تفارقها مثل الذي - التي - الذين - اليسع - الآن

فهي زائدة لا تفارق الكلمة.

قال صاحب السلسيل:

فلام آل زائدة في الكلمة وهي أتت مظهرة ومدغمة

حكم لا ال قبل أحرف الهجاء حالتان

1- إظهار 2- إدغام

1- الإظهار وهو نطق لام (ال) وتسمى قمرية تختص بأربعة عشر حرفاً.

مجموعة في قول الشيخ الجمزوري (ابغ حلاً وخف عقيمة)
مثال

- | | |
|-----------|--------|
| 1- الهمزة | الأول |
| 2- الباء | البصير |
| 3- الغين | الغفور |
| 4- الحاء | الحي |
| 5- الجيم | الجبار |
| 6- الكاف | الكبير |
| 7- الواو | الودود |
| 8- الخاء | الخالق |
| 9- الفاء | الفتاح |
| 10- العين | العليم |
| 11- القاف | القهار |
| 12- الياء | اليوم |
| 13- الميم | المصور |

14- الهاء الهادي

سبب إظهار اللام مع هذه الحروف هو التباعد بين مخرج اللام ومخرج هذه الحروف.

سبب تسميتها لظهورها عند النطق بكلمة (القمر) ثم غلبت التسمية.

قال صاحب التحفة

للام آل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف
قبل أربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمة
علامتها وضع علامة رأس حاء فوق اللام مثل: قال تعالى ﴿ذلك
الكتاب﴾ البقرة: 2
قال صاحب السلسيل

فأظهرت قبل (ابغ حجك وخف عقيمه) وأدغمت في ما خلف

2- الإدغام:

تسمى باللام الشمسية

تختص بالأربعة عشر حرفاً الباقية

جمعها صاحب التحفة في أوائل كلم هذا البيت حرف من أول كل كلمة:

طب ثم صل رحماً تفز ضف ذا نعم

دع سوء ظن زر شريفاً للكرم

1- الطاء	الطَّيب	8- النون	النَّهار
2- الثاء	الثَّمَرَات	9- الدال	الدَّهر

3- الصاد	الصَّبَّور	10- السين	السَّلام
4- الرءاء	الرَّحْمَن	11- الظاء	الظَّاهِر
5- التاء	التَّوَاب	12- الزاي	الزَّيْتُون
6- الضاد	الضُّحَى	13- السين	الشَّمْس
7- الذال	الدِّكْر	14- اللام	اللَّطِيف

ملحوظة

ال مع اسم الجلالة الله شمسية

علامتها في المصحف خلو اللام من السكون وضع شدة على الحرف الذي بعدها مثل "الشَّمْس"

سميت بـ "ال" الشمسية لوجودها في كلمة الشمس

سبب الادغام: التماثل مع اللام

2- التقارب مع أكثر الحروف

ثانياً: لام الفعل هي اللام الساكنة الواقعة في الفعل سواءً كان ماضياً أو مضارعاً أو أمر في أدلة أو وسطه أو آخره

مثل التقى – جعلنا – تلقف – وألق-

حكم لام الفعل لها حكمان.

الأول- الادغام: تدغم لام الفعل إذا وقع بعدها حرفاً.

1- اللام مثل "قل لا أسئلكم" "يجعل لكم جنات" ادغام مثلين صغير.

2- الراء مثل "وقل رب" إدغام متقاربين صغير.

الثاني- باقي الحروف إظهار

قال صاحب التحفة

وأظهرت لام فعل مطلقاً في نحو قل نعم وقلنا والتقى

قال الإمام الجزري

واحرص على السكون في جعلنا أنعمت والمغضوب مع ضلنا

ثالثاً: حكم لام الحرف – وهي الواقعة في حرف وذلك في "هل – بل" فقط لا يوجد غيرها في القرآن.

لام هل تدغم في اللام فقط "هل لكم".

بل تدغم في:

1-اللام (بل لما يذيقوا عذاب)

2-الراء موضوع واحد في القرآن (بل رفعه الله إليه)

رابعاً- لام الاسم وهي الواقعة في الاسم وحكمها إظهار

مثل (ألف – ألسنتكم) "خلف" "سلطان"

خامساً: حكم لام الأمر وهي أداة الجزم للفعل المضارع

حكمها إظهار

﴿ثم ليقتضوا تفنهم﴾ الحج:29 مثل ﴿وليكتب﴾ البقرة:282

قال صاحب السلسيل

وأظهرت أصلية كآلف ومثلها اسمية كخلف

ولام فعل ثم حرف أظهرأ عند الحروف ما عدا لاما ورا

كقل لهم قل رب بل لا بل رفع قل جاء والتقى وقلنا بل طبع

البيت الأول على اللام الاسم:

الثاني عن لام الفعل المدغمة مثل (قل رب بل لا)

(المظهرة باقي الحرف مثل قلنا – بل طبع)

الأسئلة

س1 ذكر صاحب السلسيل أنواع اللام اذكر الدليل مع الشرح؟

س2 حكم ادغام وإظهار لام (ال) مع ذكر الدليل مع التحفة؟

س3 متى تدغم لام الفعل الساكنة؟ ولماذا؟ مع ذكر الدليل من التحفة والسلسيل؟

س4 ما معنى لام الأمر؟ وما حكمها؟

س5 حكم لام (هل ، بل)؟ بين الإدغام والإظهار مع التمثيل من القرآن؟

س6 اقرأ سورة الطارق واستخرج منها اللامات الساكنة مع بيان حكمها والسبب في الادغام والإظهار؟

باب المد والقصر

المد لغة الزيادة قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَنَ الْظُلِّ﴾ الفرقان: 45

اصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف المد أو اللين عند وجود السبب.

القصر: لغة الحبس والمنع.

مثل قوله تعالى "حور مقصورات في الخيام"

اصطلاحاً إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة فيه لعدم وجود السبب

قال صاحب السلسيل:

وعرف المد بهذا الحد إطالة الصوت بحرف المد

حروفه واوويا وألف سكن عن جنس كفا وفي وفو

واللين منها واو سكنا من بعد فتح نحو كيف قولنا

الدليل:

أخرج البخاري في صحيحه والنسائي:

عن قتادة رضي الله عنه أنه قال: سألت أنس بن مالك رضي الله عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم: فقال "كان يمد مداً" روى الطبراني وما نقله ابن الجزري في النشر من حديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يقرئ رجلاً فقراً الرجل:

"إنما الصدقات للفقراء والمساكين مرسله أي "مقصورة" فقال ابن مسعود ما هكذا اقرأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال (الرجل) كيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن؟

فقال اقرأ فيها "إنما الصدقات للفقراء والمساكين" فمدها حروف المد ثلاثة:

ألف مفتوح ما قبلها قال

واو مضموم ما قبلها يقول

ياء مكسور ما قبلها قيل

قال صاحب التحفة

حروف ثلاثة قعيها من لفظ "واي" وهي في توحيتها جمعت في كلمة "توحيتها"

حرف اللين

خوف الواو الساكنة مفتوح ما قبلها

بيت الياء الساكنة مفتوح ما قبلها

قال صاحب التحفة:

إن انفتاح قبل كل أعلننا والين منها وواو سكنا

قسمان

1- المد الأصلي ويسمى بالمد الطبيعي.

2- المد الفرعي هو ما يعد سبب.

أولاً: المد الأصلي:

هو الذي لا يقوم ذات حرف المد إلا به ولا تستقيم إلا بوجوده مقداره حركتان

الحركة بمقدار قبض الإصبع أوسطه بحالة متوسطة لست بسرعة ولا بتأن.

سمى أصلياً

1- لأصالته بالنسبة إلى نبض المدد.

2- لثبوته على حالة واحدة.

3- لأن ذات الحرف لا تقوم إلا به.

يسمى طبيعياً لأن صاحب الطبيعة السلمية لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين.

المد الأصلي يأتي على ثلاثة أنواع

1- حرف المد ثابتاً وصلأ وفقاً سواء كان ثابتاً في الرسم أو محذوفاً الثابتة مثل (مالك) "يوصيكم"

المحذوفة من الرسم مثل "يبي" أصلها يا بني

ومنها الحروف الهجائية الخمسة الواقعة في السور

مجموعة في قوله (حي طهر)

2- حرف المد ثابتاً وفقاً لا صلأ مثل "وكان الله عليمًا حكيمًا"

يسمى مد عوض عن التنوين بالفتح

كذلك الألفات التي عليها سكون مستطيل

﴿أنا نذير﴾ الإعراف: 188 ﴿لكنّا هو الله ربي﴾ الكهف: 38

﴿الظنونا﴾ الأحزاب: 10 ﴿الرسولا﴾ الأحزاب: 66

﴿السبيلا﴾ الأحزاب: 67 ﴿كانت قواريرا﴾ الإنسان: 15

ومنها المدود التي تحذف في حالة الوصل خشية التقاء الساكنين ثبت في الوقف.

مثل الألف: ﴿وقالا الحمد لله﴾ النمل: 15

الياء: "وما في الأرض" الحشر: 1

الواو: ﴿قل ادعو الله﴾ الإسراء: 110

3- ثابتاً في الوصل دون الوقف ويسمى من الصلة الصغرى

ينطق وصلاً وتقف بالهاء مثل ﴿إنه هو﴾ البروج: 13

مثل ﴿إن ربه﴾ كان به بصيراً الانشقاق: 15

قال صاحب التحفة:

والمد أصلي وفرعي له وسم أولاً طبيعياً وهو

ما لا توقف له على سبب ولا بدونه الحروف تجتلب

بل أي حرف غير همز أو سكون جا بعد مد فالطبيعي يكون

ثانياً: المد الفرعي

هو المد الزائد عن المد الأصلي لسبب
والسبب نوعان:

- 1- لفظي بسبب الهمز والسكون.
- 2- معنوي يتق صد المبالغة والتعظيم مثل "لا إله إلا الله" لا صاحب قصر المنفصل يمدّه 4 حركات.

ب- مد التبرئة لحمزة من طريق الطيبة مثل: ﴿لا ريب فيه﴾ البقرة: 2 يمد له أربع حركات.

ملحوظة: لا يجوز قراءة من التعظيم والترجمة إلا لم على طريق هذه القراءة وما يترتل عليها من أحكام.

قال الجمزوري:

والآخر الفرعي موقوف على
مسجلا

قال صاحب السلسيل الشافي:

والمدّ قل أسبابه شيان

همز سكون وله قسمان

أصلي إذا المد خلا عن السبب

فرعي إذا بواحد منه اصطحب

أولاً:

أنواع المد سبب الهمز

1- المد المنفصل 2- المد المتصل 3- البدل

أنواع المد سبب السكون

1- المد العارض للسكون 2- المد اللازم وينقسم قسمين

أ- مد لازم كلمي ب- مد لازم حرفي

وينقسم المد اللازم الكلمي والحرفي كل منهما إلى مثقل ومخفف.

أولاً: المد بسبب الهمز

1- المد المنفصل

تعريفه: يقع حرف المد في كلمة والهمزية في كلمة

مثل: ﴿بما أنزل﴾ البقرة: 4 ﴿ياإبراهيم﴾ هود: 76

﴿قالوا ءامنا﴾ البقرة: البقرة 14 ﴿إني أعلم﴾ البقرة: 30

قصر 2 حكمه جائز مقدار

توسط 4

فويق التوسط 5

إشباع 6

ملحوظة: (كل مد يمد حركتين حكمه جائز).

أنواع المنفصل:

1- منفصل حقيقي: حرف المد ثابتاً في الرسم واللفظ ويجوز الوقف عليه وحده مثل ما سبق.

2- منفصل حكمي فهو كلمة واحدة ولا نقف على حرف المد ويأتي مع:

أ- ياء النداء مثل قوله تعالى

﴿يأيها﴾، ﴿يأيبراهيم﴾

ب- الصلة الكبرى مثل قوله تعالى:

﴿وما يضل به إلا الفاسقين﴾ البقرة: 26

﴿وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً﴾ الكهف: 34

ح- هاء التنبيه مثل

﴿هؤلاء﴾، ﴿هأنتم﴾

قال صاحب التحفة:

وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المنفصل

مصطلحات

1- مقدار المد

القصر يمد حركتين

التوسط يمد أربعة

فويق التوسط يمد خمساً

(الطول – الاشباع) المد يمد ست حركات.

ملحوظة: طريق الشاطبية التوسط وفويق التوسط والتوسط هو المقدم
لحفص

والقصر من طريق طيبة النشر.

عند الوقف على المد المنفصل يصير مداً طبيعياً لزوال سبب المد الهمزة
لكل القراء.

مد الصلة يحذف بالكلمة وتقف على الهاء لانعدام الصلة.

المد المتصل :

يقع حرف المد والهمزة في كلمة واحدة مثل "جاء" "قروء" "هنيئاً"

حكمة واجب :

مقداره توسط 4

فويق التوسط 5

إشباع 6

قال صاحب التحفة

فواجب إن جاء همز بعدم
في كلمة وإذا متصل يعد

3- مد البدل:

هو أن يتقدم الهمز حرف المد وليس بعد حرف المد همز وسكون
مثل ﴿ءامنون﴾، ﴿أوتوا﴾، ﴿إيمان﴾.

حكمه جائز

مقداره لحفص حركتان ولكل القراء ما عدا ورش عن نافع ولقد اشترط
لا يقع يعد حرف المد همز أو سكون همز مثل "براءوا" متصل
السكون مثل "ءامين" مد لازم.

قال صاحب التحفة:

أو قدم الهمز على المد وذا بدل كآمنوا وإيماناً خذا

ثانياً: المد بسبب السكون

1- المد العارض للسكون

هو أن يقع بعد حرف المد حرف سكون للوقف عليه

"الحساب" "المؤمنون" مثل "الرحيم"

حكمه جائز

مقداره:

2 قصر

4 توسط

6 إشباع

قال صاحب التحفة:

ومثل ذا إن عرض السكون وفقاً كتعلمون نستعين

2- المد اللين العارض للسكون:

هو أن يأتي بعد حرف اللين حرف سكن لأجل الوقف عليه

حكمه جائز

قصر مقداره 2

التوسط مقداره 4

الإشباع مقداره 6

المد اللازم

يقول صاحب التحفة

ولازم إن السكون أصلاً وصلاً وفقاً بعد مد طويلاً

المد اللازم: هو أن يكون بحرف المد واللين ساكن لازم وصلاً ووقفاً
سواء كان ذلك في كلمة أو حرف.

"الآن" مثال "ولا الضالين"

"آلم" ﴿كهيعص﴾، ﴿ق﴾، ﴿ن﴾.

حكمه لازم يمد 6 حركات وفقاً ووصلاً

سبب تسمية المد لازم

1- للزوم المد فيه 6 حركات.

2- للزوم السكون.

قال صاحب التحفة:

ولازم إن السكون أصلاً وصلاً ووقفاً بعد مد طويلاً

ينقسم إلى قسمين:

1- كلمي 2- حرفي

المد الكلمي: وهو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة

ينقسم إلى قسمين:

1- كلمي مثقل: إذا وقع بعد حرف مشدد

مثل ﴿أَتَحَاجُّوْنِي﴾ الألف تمد 6 حركات

الواو تمد 6 حركات

بعدهما حرف مشدد

2- كلمي محققاً هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خالية

من التشديد.

مثال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْتَعْجِلُون﴾ يونس "51"

"ءالآن وقد عصيت قبل" يونس 91

بموضعي يونس وليس في القرآن غيرهما.

تنبيه : الكلمات في ستة مواضع

1-"الذكرين" موضعي الأنعام

2-"ءالآن" موضعي يونس

3-"ءالله" يونس – النمل

فيهما وجهان

1-المد 6 حركات

2-التسهيل بين

قال صاحب السلسيل

أبدل وسهل فاعرف الوجهين الله الآن وءالذكرين

قال صاحب التحفة

أقسام لازم لديهم أربعة وتلك كلمي وحرفي معه

كلاهما مخفف مثقل فهذه أربعة تفصل

فإن بكلمة سكون اجتمع مع حرف مد فهو كلمي وقع

المد الحرفي: هو خاص بحروف الهجاء في أول السور وهجاؤه على

ثلاثة أحرف وسط مد والحرف الثالث ساكن

مثل "ق" تنطق "قاف" الألف تمد 6 حركات

"ص" تنطق "صاد" الألف تمد 6 حركات

"ن" تنطق "نون" الواو تمد 6 حركات

حكم الحروف المتقطعة في أول السور

1- حرف لا يمد وهو الألف مثل "الم"

تنطق "ألف- لام- ميم" الألف لا تمد

1- يمد مداً طبيعياً مجموعة في كلمة (حي طهر)

أ- الألف في حا تمد 2 حركة مثل "حم" تنطق "حا ميم"

"يس" تنطق "ياسين" يا تمد 2 حركة

"كهيعص" تنطق كاف ها يا عين صاد

الألف في "ها" ، "يا" تمد 2 حركة

"طه" تنطق "طا ها" الألف في "طا" وفي "ها" تنطق 2 حركة

"الر" تنطق ألف لام را" الألف في "را" تمد 2 حركة.

قال صاحب التحفة

وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف فمده مدا

طبيعاً ألف

وذلك أيضاً في فواتح السور في لفظ حي طاهر قد انحصر

3- يجوز فيه المد والتوسط وهي حرف العين

في "كهيعص" "عين" تمد 6 حركات، 4 حركات "حم عسق"

4- قسم يمد مد لازماً ست حركات وهو ما كان هجاؤه ثلاثة أحرف
أوسطها حرف وبعده ساكن أصلي.

مجموعة في كلمة "كم عسل نقص"

مثل الكاف في "كهيعص"

الميم في "الم"

تنقسم المد الحرف إلى أ- مثقل 2- مخفف.

مثقل إذا كان بعد حرف المد مشدد

مخفف ليس يعد حرف المد شدة ويكون ساكناً

الحرفي المثقل محصور في:

1- "الم" تنطق "ألف لام ميم"

مثقل مخفف

الألف في لام مثقل لأن بعدها حرف مشدد (مدغم)

الياء في ميم مخفف لأن بعدها ساكن وليس مشدداً.

2- المص تنطق "ألف - لام - ميم - صاد".

3- المر تنطق "ألف - لام - ميم - را".

4- طسم تنطق "طا - سين - ميم"

الألف في "طا" تمد طبيعي 2 حركة

الياء في "سين" تمد حرفي مثقل 6 حركات لأن وراءها حرف ميم.
الياء في "ميم" تمد حرفي مخفف 6 حركات لأن وراءها حرف ساكن
مخفف

قال صاحب السلسيل:

جملة أحرف فواتح السور صله سحيراً من قطعك أربع عشر
تمد كم عسل نقص طويلاً وخذ بعين الوسط والتطويلاً
واقصر بـ (رهط حي) كل حرف وسمه مدّاً طبيعي حرفي
وسم حرف ألف في العد حرفاً ثلاثياً بغير مد
الحاصل أن حرف الهجاء في أول السور أربعة عشر حرفاً مجموعة في
(صلة سحيراً من قطعك إذا اشتهر "مسألة مراتب الممدود ترجع إلى
السبب من جهة القوة وهي

1- اللازم 2- المتصل 3- المنفصل

4- العارض للسكون 5- البذل

جمع العلامة الشيخ إبراهيم شحاته السمنودي قال في للآلأي البيان

أقوى الممدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبذل
وسبباً مد إذا ما وجدا فإن أقوى السببين انفردا

الأسئلة

- س1 ما الفرق بين المد والقصر لغة واصطلاحاً؟
- س2 حروف المد وشروطها وتجمعها؟ مع ذكر الدليل من التحفة؟
- س3 عرف المد الطبيعي والفرعي؟
- س4 ما أسباب المد مع ذكر الدليل من التحفة؟
- س5 أحكام المد؟
- س6 عرف كل من مع ذكر مثال:
- 1- المد المتصل 2- المنفصل 3- البديل
- س7 عرف كل من مع ذكر مثال
- 1- المد العارض للسكون 2- المد اللازم
- 3- مد اللين 4- مد العارض
- س8 اذكر الوجهين في كل من مع ذكر الدليل
- 1- ءالله 2- ءالآن 3- ءالذكرين
- س9 ما الفرق بين مد التعظيم ومد التبرئة؟
- س10 اقرأ أول خمسة عشر آية من سورة مريم؟
- من قوله تعالى "كهيعص" إلى قوله "وسلامٌ عليه يوم ولد" ثم استخرج منها أحكام المد؟

باب هاء الكناية

التعريف: يكني بها عن الضمير الغائب المذكر زائدة عن بنية الحرف.

نرسم في المصحف

1- إذا كانت مكسورة "بهـ" تنطق ياءً بعد الهاء

2- إذا كانت مضمومة "و" "لهـ" واو صغير بعد الحرف

باب هاء الكناية

تتصل هاء الكناية:

1- الاسم : ﴿فحكمه إلى الله﴾ الشورى:10

2- الفعل: ﴿وهو يحاوره﴾ الكهف:34

3- الحرف: ﴿إنّ ربه كان به بصير﴾ الانشقاق:15

ويخرج من التعريف السابق

1-الهاء الأصلية في الكلمة مثل

﴿نفقه﴾ هود:91، ﴿وجه﴾ يوسف:9، ﴿ينته﴾ العلق:15

الهاء أصلية في بنية الكلمة وليست زائدة

2-هاء السكت مثل

﴿كتابه﴾ الحاقة:19 ﴿يتسنه﴾ البقرة:259 ﴿ماهيه﴾ القارعة:10

3-الهاء ضمير الغائبة المؤنثة ﴿عليها غيرة﴾ سورة عبس:40

4-غير المثنى والجمع مثل

"عليهم"، "عليهن"، "وعليهما"

لها ثلاث حالات

1- إذا كان بعدها ساكن عدم الصلة الجميع القراء

مثل ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾ التغابن:1

2- أن يكون قبلها ساكن وبعد متحرك لا تمد لكل القراء ما عدا ابن كثير
فله فيها الصلة

مثل قال تعالى: ﴿ذَلِكَ أَلْكُتُبُ لَا رَيْبُ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ البقرة:2

قرأها ابن كثير "فيه هدى للمتقين" بالصلة

ملحوظة:

وافق حفص ابن كثير في سورة الفرقان في قوله تعالى:

"ويخلد فيه مهاناً"

قال الإمام الشاطبي:

ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن

وما قبله التحريك لكل وصلا

وما قبله التسكين لابن كثير هم وفيه مهاناً معه حفص
أخو ولا

3- تقع بين متحركين تمد لجميع القراء ويسمى "مد الصلة"

مثل "إن ربه، كان به بصيرا" الانشقاق:15

وتنقسم الصلة إلى 1- صلة صغرى

مثل "إن ربه، كان به بصير" الانشقاق:15

2- صلة كبرى – يكون بعدها همزة وتعامل معاملة المد المنفصل:

قال تعالى ﴿قال له صاحبه هو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً﴾
الكهف:34

"يحاوره أنا أكثر" صلة كبرى

قال تعالى: ﴿وما يضل به إلا الفاسقين﴾ البقرة:26 صلة كبرى

ولحفص كلمات مستثناه من هذه القاعدة بالرغم أنها تقع بين متحركين .

1-"أرجه وأخاه" موضعان في الأعراف والشعراء

2-"فألقه إليهم" سورة النمل

3-"برضه لكم" سورة الزمر

فحكمهم عدم الصلة

وقيل: أن حفصاً لم يخالف فيهم لأن المحذوف حرف العلة منهم لبناء فعل
الأمر (أرجه وألقه) وجزم "يرضه"

ملحوظة: يلحق بهاء الضمير في الحكم اسم الإشارة الدالة على المفردة
المؤنثة.

قال تعالى: ﴿هذه بضاعتنا﴾ يوسف:65

قال تعالى: ﴿وقالوا هذه أنعام﴾ سورة الأنعام:138

قال صاحب السلسيل:

وهاء مضمرة وشبهه وجداً بين محركين وصلاً امدداً

لكن معاً أرجه وألقه سكن
واقصر يرضه فوق المؤمن
وتقصر الها عقب الإسكان في غير يخلده فيه في الفرقان

الأسئلة

س1 عرف هاء الكناية؟

س2 ما أنواع من الصلة؟

س3 ما الدليل "يخلد فيه مهاناً" لحفص في رواتبه؟

س4 أحوال هاء الكناية؟

س5 اذكر المواضع التي خالف فيها حفص القاعدة في هاء الكناية مع
ذكر الدليل من السلسيل؟

س6 ما الفرق بين هاء الكناية فما يأتي؟

أ- ينته"

ب- الهاء في "وجه"

ج- الهاء في "عليهنّ"

د- الهاء في "عليهما"

هـ- الهاء في "عليهم"

س7 متى لا تمد "ها" الكناية مع ذكر الدليل؟

س8 اقرأ سورة الليل واستخرج منها هاء الكناية واذكر أحوال هاء
الكناية؟

باب المثليين والمتجانسين والمتقاربين والمتباعدين

إذا التقى الحرفان في القرآن خطأ ولفظاً سواء كان في كلمة أو في كلمتين يندرج تحته أربعة أنواع:

1-المثلان 2- المتجانسان 3-المتقاربان 4-المتباعدان

ثم تقسم إلى ثلاثة أقسام:

1-الصغير: الأول ساكن والثاني متحرك مثل "يُذْرِكُكُمْ" "قَدَّخَلُوا".

2-الكبير: الأول متحرك والثاني متحرك مثل "الرحيم مالك" "قال ربك".

قال صاحب التحفة:

.....ثم إن سكن أول كل فالصغير سمين

أو حرك الحرفان في كل فقل كل كبير وافهمنه بالمثل

3-مطلق الأول متحرك والثاني ساكن مثل "اسْتَسْقَى"

حكمه:الإظهار لجميع القراء.

قال صاحب السبيل:

إن التقى الحرفان خطأ قسما أربع أقسام وكل علما

وكل واحد من الأربعة منقسم إلى ثلاثة

إن سكن الأول قل صغير أو حرك الحرفان كل كبير

أو سكن الثاني فسم مطلقا فهذه اثنا عشرة قسما حققا

المتماثلان

هما الحرفان اللذان اتفقا اسما ومخرجا وصفة مثل "قَدَّخَلُوا" الدال

في "قد" مع الدال "دخلوا" "يُذْرِكُكُمْ".

قال صاحب السبيل:

إن في الصفات والمخارج اتفاق حرفان فالمثلان فيهما أحق
أقسام المتماثلين:

- 1-متماثلان صغير: الأول ساكن والثاني متحرك .
حكمه:وجوب الإدغام لكل القراء إلا في حالتين:
أ-الحرف الأول مد مثل قوله تعالى:"ءامنوا وعملوا".
ب-هاء سكت وذلك فب قوله تعالى : "مالیه هلك" الحاقه.

مثل ادغام الصغير

قال تعالى: "اذهب بكتابي" النمل

"عصوا وقالو" البقرة "يوجهه" النحل

"فلا يسرف في القتل" "يدرككم الموت"

قال صاحب السلسيل

إن كان أول من المدخلا ادغم من الصغير ما تماثلا

لا نحو في يوم ولا قالوا وهم كنحو يدرككم ونحو قل لهم

لا إدغام بسبب المد

ثانياً: مثالين كبير

هو يتحرك الحرفان المتماثلان

يأتي في كلمة واحدة مثل "سللكم"

يأتي في كلمتين مثل "الرحيم مالك"

حكمة الإظهار لحفص إلى في كلمات قرأها بالإدغام

1-﴿تَأْمَنَّا﴾ سورة يوسف فأصلها تأمُنَّا وفيها وجهان

أ- الإشمام:

هو ضم الشفتين إشارة إلى أن أصل حركتها الضم دون يظهر لذلك أثر النطق فهو يرى ولا يسمع.

ب- الروم ويسمى اختلاصاً أو إخفاءً

هي الإثبات ببعض الحركة بعد فك الإدغام وهو جزء من الحركة بقدر بثلاث الحركة

قال صاحب السلسيل

وجهان إشمامٌ ورمٌ يُعني وجاء في مالك لا تأمَنَّا

ملحوظة:

قراءة "مالك لا تأمنا" بالاشمام والروم لكل القراء ما عدا أبو جعفر.

قال ابن الجزري في طيبة النشر

مكني غير المك تأمنا أشم ورم لكلهم وبالمحض ثرم

مكني "سورة الكهف وأنواعها فأصلها مكنني بنوعين ثم أدغمت النون الأولى في الثانية.

وقد سبق ذكر الدليل لابن الجزري من طريق الطيبة فكل القراء بالإدغام ما عدا ابن كثير

4- "أتحاجوني" 3- "تأمروني" الزمر

فهما مثل حكم مكني

"نعمًا" النساء 5- "فنعما" البقرة

أصلهما نعم ما

ثالثاً: المطلق الحرف الأول متحرك والثاني ساكن

حكمة الإظهار لجميع القراء

مثل "تَمَسَّسُهُ" النور "وَأَحْيَيْنَا" فاطر

باب المتجانسان

المتجانسان هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً واختلفا في بعض الصفات سواءً كانا في كلمة أو في كلمتين.

الباء مع الواو مثل "أبواب" أو الباء مع الميم من كلمتين مثل (اركب معنا) أقسامه تنقسم إلى 1- صغير 2- كبير 3- مطلق

1- الصغير هو الأول الساكن والثاني يتحرك

حكمه الإظهار لحفص في بعض المواضع

مثل "فزحزح عن النار" آل عمران

"فأصفيح عنهم" الزخرف

وهناك مسائل في باب المتجانسين الإدغام الصغير لحفص عن عاصم ولكل القراء .

الإدغام فيها على نوعين :

1- إدغام كامل (تام) 2- إدغام ناقص

ادغام كامل: إدغام الحرف الأول في الثاني ولا يظهر للحرف الأول أي صفة . مواضع الإدغام الكامل:

أ- التاء مع الدال ﴿فلما أثقلت دعوا﴾ الأعراف: 189 تنطق "أثقلَدَعوا"
﴿قد أجبت دعوتكما﴾ يونس: 89 تنطق "قدأجيبَدَعوتكما"

ب- الدال مع التاء مثل ﴿قد تبين﴾ البقرة: 256 تنطق "قتبين"
"عدتُم" الإسراء: 8 تنطق عتُم

ح- التاء مع الطاء مثل ﴿وقالت طائفة﴾ آل عمران: 72 تنطق "وقالطَائفة"

د- الذاًل مع الظاء مثل ﴿إذ ظَلَمُوا أنفسهم﴾ النساء: 64 تنطق "إظَلَمُوا أنفسهم"

و- الباء مع الميم مثل ﴿اركب معنا﴾ هود: 42 تنطق "اركَمَعنا"

هـ- التاء مع الذاًل مثل ﴿يلهث ذلك﴾ الأعراف: 176 تنطق "يلهثَلْكَ"

2- النوع الثاني (ادغام ناقصاً لحفص وباقي القراء

الطاء مع التاء في أربع كلمات

"بسطت" المائدة "أحطت" النمل

"فرطتم" يوسف "فرطت" الزمر

الإدغام الناقص يظهر للحرف الأول صفة الإدغام لقوته.

2- المتجانسان الكبير وهو يتحرك الحرفان مثل "والله أعلم بالظالمين"
[الأنعام58]

حكمه لحفص عن عاصم الإظهار.

3- المتجانسان المطلق الأول متحرك والثاني ساكن حكمه الأظهار لكل
القراء.

مثل "أفتطعمون" البقرة

"يشكر" النمل

قال صاحب السلسيل

وإن تجانس الصغير أدغماً عنه حروفٌ خمسةٌ لتعلما

فالدال في التاء كنحو عدتم والذال في الطاء كإذا ظلمتم

والتاء في الطاء وفي الدال معاً كنحو همت طاً وأثقلت دعا

والباء في الميم التي في اركب أنت والتاء في يلهث بذال أدعت

باب المتقاربين:

المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقارباً مخرجاً وصفة أو مخرجاً دون
صفة أو صفة دون مخرج

أقسامه:

1- الصغير: الأول ساكن والثاني متحرك

مثل "قد سمع"

"كذب ثمود"

حكمة لحفص الإظهار ما عدا

1- النون مع حروف "يرملون" ماعدا النون فالإدغام للتماثل.

2- اللام مع الراء مثل "قل رب"، "بل رفعه"

3- القاف مع الكاف في قوله ﴿ألم نخلقكم من ماء مهين﴾

المرسلات: 20 وفيها وجهان في الإدغام:

1- إدغام كامل وهو المشهور والمقدم في الأداء وهو لا يظهر للقاف أي صفة.

2- إدغام ناقص للقاف أي صفة.

إدغام ناقص وهو بقاء صفة الاستعلاء في القاف.

قال ابن الجزري :

والخلف بنخلقكم وقع.....

2- متقاربين كبير: وهو يتحرك الحرفان

مثل "الذاريات ذروا"

حكمة الإظهار لحفص

ثالثاً: المطلق وهو يتحرك الحرف الأول والثاني ساكن.

مثل "يسئثنون" التاء مع التاء

حكمة الإظهار

4- باب المتباعدان:

هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجاً وصفة مثل الحاء والميم

وينقسم إلى

1- صغير مثل "من عمل"

2- كبير مثل "يستهزون" الزاي مع الهمزة

3- مطلق نحو "غُول" الغين مع الواو

حكمة الإظهار.

قال ابن الجزري:

في تلخيص الأبواب السابقة

وأولى مثل وجنس إن سكن

أدغم كقل رب بل لا وابن

في يوم مع قالوا وهم وقل نعم

سبحه لا تزرع قلوب فالتقم

ملحوظة:

الإدغام الكامل: هو إدغام الحرف الأول في الثاني ولا يظهر للأول صفة

.

الإدغام الناقص: هو إدغام الحرف الأول في الثاني ويظهر للأول صفة.

(من ربك) إدغام كامل "من يعمل" إدغام ناقص من طريق الشاطبية.

الأسئلة

س1 ما الفرق بين

1-المتماثلين والمتجانسين

2-المتقاربين والمتباعدين مع ذكر الدليل من التحفة

س2 ما أنواع المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين والمتباعدين الثلاثة مع ذكر الدليل من السلسيل؟

س3 تكلم عن الإدغام المثليين الصغير مع ذكر الدليل مع القرآن والدليل عليه من التحفة والسلسيل؟

س4 اذكر مواضع إدغام المتجانسية من الدليل مع القرآن وذكر الشاهد من السلسيل؟

س5 المدغم من المتقاربين مع الدليل من القرآن؟

س6 اذكر الدليل من لابن الجزري على هذا الباب؟

س7 ما أنواع الإدغام؟

س8 آخر سورة الصف واستخرج منها المثلين المتجانسين والمتقاربين والمتباعدين واذكر مواضع ادغام المثلين والمتجانسين من الآيات؟

باب التفخيم والترقيق

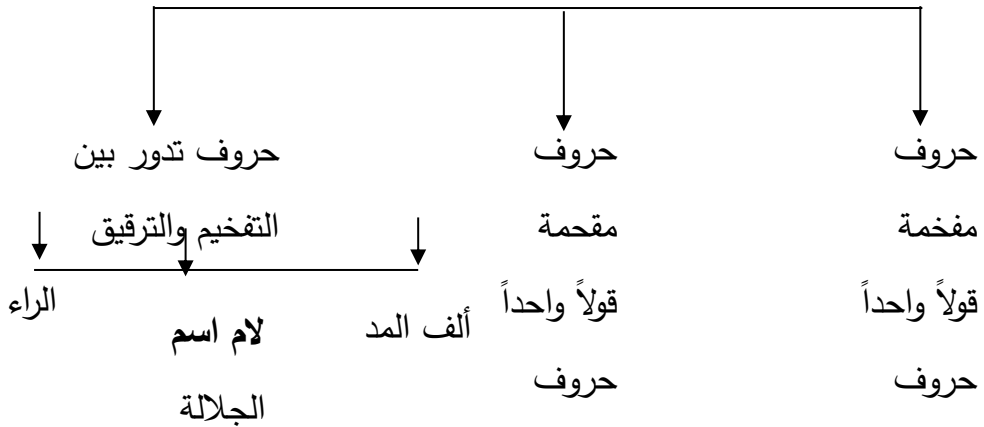
التفخيم لغة التسمين أو التضخيم أو التغليظ

اصطلاحاً: سمن أو "تضخيم" يدل على الحرف فيمتلئ الفم بصداه

الترقيق لغة التخفيف أو التثخيف.

اصطلاحاً: هو عبارة عن نحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه.

تنقسم الحروف الهجائية بين التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:



أولاً: حروف مفخمة قولاً واحداً – حروف الاستعلاء "خص ضغط قط"

.

قال ابن الجزري:

وحرف الاستعلاء فخم واخصصاً

الإطباق نحو قال والعصا

فحروف الاستعلاء كلها مفخمة والأقوى فيها حروف المطبقة

قال صاحب السلسيل

وفخم استعلا يترتب يفي طب ضيف صدق ظل قل غير خفي

من البيت أقوى حروف الاستعلاء والتفخيم بالترتيب

ط - ض - ص - ظ - ق - غ - خ -

مراتب التفخيم خمس على ما اختاره الإمام ابن الجزري في التمهيد:

1-حرف التفخيم مفتوح بعده ألف مثل "خالدبن" "قال"

2-حرف التفخيم مفتوح وليس بعده ألف "خلقكم" "ضرب".

3-حرف التفخيم المضموم مثل "يقول" "وغلّبوا".

4-الساكن مثل "أخذ"

5-حرف التفخيم المكسور مثل "المستقيم"

باب مراتب التفخيم

قال ابن السلسيل:

أشدها المفتوح بعده ألف ودونه المفتوح من غير ألف

مضمومها وساكن عن كسر مكسورها فخمسةً بالحصر

وساكن عن فتحة كفتحة وساكن عن ضمة كضمة

قال العلامة المتولي أن الساكن يأخذ درجة ما قبله فإن كان مفتوحاً أخذ درجة المفتوح، "يَقْتُلُونَ" مضموم درجة المضموم مثل "يُقْتُلُونَ"

أما إذا كان قبله مكسوراً أخذ درجة الرابعة

قال صاحب السلسيل

وساكن عن فتحة كفتحة وساكن عن ضمة كضمة

قال المتولي:

وتابع ما قبله ساكنها

ثانياً: حروف ترقق قولاً واحداً

وهي حروف الاستفال التي تكون غير حروف الاستعلاء

قال ابن الجزري

وحاذرن تفخيم لفظ الألف ورققن مستفعلاً من أحرف

ثالثاً: حروف تدور بين التفخيم والترقيق

وهي الحروف الثلاثة المستثناة من حروف الاستفال

1- ألف المد فهي تابعة لما قبلها في التفخيم والترقيق

قبلها مفخم مفخمة	قبلها مرقق مرققة
"خالدين"	شاء
"الضالين"	"والسماء"
"والصافات"	"دابة"
"غالب"	"بادون"
"قال"	"بحاملين"
"الظالمين"	"جاء"
"الطالب"	"غناء"

قال صاحب السلسيل

كل حروف الاستفال رقق والألف اتبعها لحرف سابق

وقال الشيخ المتولي

وتتبع ما قبلها الألف والعكس في الغنة ألف

2- لام اسم الجلالة لها حالتان:

أ- إذا سبقت بفتح أو ضم تفخم

"إني عبدُ الله" "قالَ الله"

ب- ترقق إذا سبقت بكسر

"بسم الله" "بِالله" مثل "قُلِ اللهم"

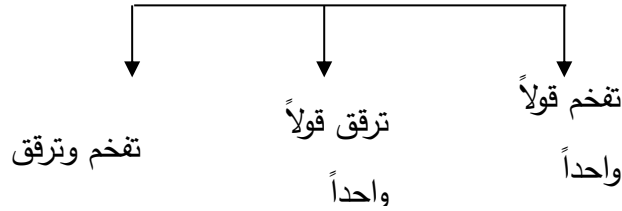
قال ابن الجزري:

فخم اللام من اسم الله

عن فتح أو ضم كعبد الله

الراء : لها

- ثلاثة أحوال



ملحوظة:

هذا الباب استطرد فيه كثير من العلماء ونعمل له تلخيصاً بفضل الله.

الراء مع الحركات أربعة

1- مفتوحة 2- مضمومة 3- مكسورة 4- ساكنة

أولاً: الراء المفتوحة والمضمومة – تفخم قولاً واحداً سواء في أول الكلمة

وسط الكلمة "بَرَبكم" مثل "رَبكم"

"الرُّكع" وسط الكلمة "رُزقوا"

في آخر الكلمة وصلاً "وانشق القمر" "وازدجر"

ثانياً: المكسورة ترقق قولاً واحداً سواء

"رجال" في أول الكلمة

"الرَّقَاب" أو وسط الكلمة

آخر الكلمة "وصلاً" "فذوقوا عذاب ونذر"

قال ابن الجزري

ورقق الراء إذا ما كسرت

قال صاحب السلسيل

ورقق الراء حال الانكسار

مسألة الراء الممالة ترقق قولاً واحداً.

مثل "وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها"

ثالثاً: الراء الساكنة وهي على نوعين

1-ساكنة أصلي في الكلمة.

2-ساكنة للوقف للعارض للسكون

قاعدة (تدور بين التفخيم والترقيق) أولاً التفخيم:

1-إذا كانت بعدمفتوح أو مضموم تفخم قولاً واحداً مثل

"الْقُرْءَان" - "لَا تَرْفَعُوا"

"الْقَمَر" وقفاً، "نُكِر" وقفاً

2- أن يكون قيل الراء الساكنة كسرٌ عارضٌ:

مثل "إن ارتبتم" "اركعوا" "أم ارتابوا"

"أم ارتابوا" فالكسر هنا عارض في "إن ارتبتم"

لإلتقاء الساكنين فأصلها إن ارتبتم "أم ارتابوا" فتحركت النون والميم إلى الكسر إلى التقاء الساكنين.

اركعوا حركة ألف الوصل عارضة لأنها في الوصل تسقط فهي عند البدء بها نبدأ بالكسرة.

3- قبل الراء الساكنة منفصلة عن الكسر

مثل "الذي ارتضى" فالياء فاصلة بين الكسر والراء.

4- بعد الراء الساكنة التي قبلها كسرة وبعد الراء حرف استعلاء مفتوح مثل "فرقة" "مرصاداً"

ثانياً: المرقق

1- إذا كان قبل الراء الساكنة كسرة أصلية أي ليست عارضة وليس "الفردوس" "مزية" بعدها حرف استعلاء مثل "فِرْعَوْن"

2- الراء الساكنة سكون عارض عند الوقف وقبلها كسرة

"مستقر" وقفاً مثل "مستمر" وقفاً

3- الراء المكسورة عند الوقف عليها بالروم

مثل عذابي ونذر" وقفاً بالروم

ملحوظة (الروم والإشمام والاختلاس يُؤخذون بالتلقي من المشايخ)

قال صاحب السلسيل:

ولا تنون مع روم أصلاً وإن تقف بالروم راع الوصلاً

تنبيه الراء في كلمة "فرق" بالشعراء فيها قولان

1-التفخيم

2-الترقيق

لأن حرف الراء بعده حرف استعلاء مكسور.

قال ابن الجزري:

ورقق الراء إذا ما كسرت

كذاك بعد الكسر حيث سكنت

إن لم تكن من قبل حرف استعلاء

أو كانت الكسرة ليست أصلاً

والخلف في فرق لكسر يوجد

وأخف تكريراً إذا تشدد

قال صاحب السلسيل:

ورقق الراء حال الانكسار

و حال إسكان عن إسكان عن انكسار

إن كان أصلياً موصولاً بها

وليس علو بعد في كلمتها

و فرق الخلاف فيها مشتهر

لأن الاستعلاء بعدها انكسر

مسألة: ما حكم الراء الساكنة سكون عارض عند الوقف وقبلها ساكن؟

1- تنظر للحرف الذي قبل الساكن

1- إذا كان مفتوحاً أو مضموماً تفخم

الجيم ساكنة وقبلها الفاء مفتوحة مثل "الفجر"

الراء وقفاً تفخم

ومثل "خُضِر"، "الأمور" فكلاهما وقفاً قبلهما ساكن وما قبل الساكن

مضموم تفخم

2- إذا كان قبل الساكن مكسور ترقق

"الذكر" مثل "سحر"

عند الوقف على الراء قبلها حرف الحاء ساكنة والكاف ساكنة، وقبل

حرف السكون من الحاء والكاف مكسور ترقق الراء.

مسألة في الراء الساكنة سكون عارض وقفاً وتترجح بين التفخيم

والتريق تنقسم إلى قسمين:

1- القسم الأول – تدور بين التفخيم ولكن التريق أولى وهي في:

1- الراء في كلمات (ونذر - يسر - أسر) وفقاً

التفخيم على القاعدة السابقة

الترقيق لأن المحذوف ياء

2- كلمة القطر

الترقيق كما سبق

التفخيم لأن قبلها حرف استعلاء

3- راء "فرق"

سبق ذكرها

القسم الثاني يبين التفخيم والترقيق والتفخيم أولى وفقاً

1- كلمة "مصر" وفقاً غير المنونة

الترقيق كما سبق

التفخيم لأن قبلها حرف استعلاء وهي حالة الوصل مفتوحة وهذا النوع لم يرد إلا مع كلمة مصر غير النون.

2- الراء الموقوف عليها بالسكون وقبلها فتح أو ضم أو ساكن مسبوق بفتح أو ضم وكانت في الوصل مكسورة

"بالنذر" مثل "البشر"

"والفجر" والعصر

التفخيم كما سبق من القاعدة

الترقيق لأنها كانت في الأصل مكسورة

قلت:

الراء المفتوحة والمضمومة فخم

بالضد المكسورة لا تفخم

إذا كانت المكسورة أصلاً ولا

بعدها حرف استعلا

وساكن الراء يتبع قبلها

عن فتح وضم فخمها

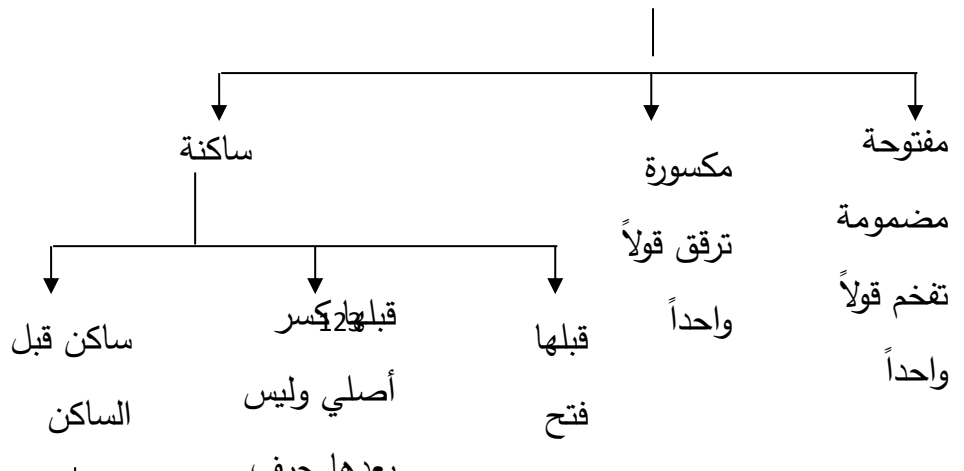
وقبل الكسر الأصلي رقق

لا عن عارض لا ترقيق

هكذا بعد استعلا امنعا

وفي فرق وجهان معا

تلخيص حكم الراء



الأسئلة

- س1 عرف التفخيم والترقيق؟
- س2 مراتب التفخيم مع ذكر الدليل؟
- س3 ما هي الحروف المفخمة دائماً مع ذكر الدليل؟
- س4 ما هي الحروف المرفقة مع ذكر الدليل؟
- س5 ما هي الحروف التي تدور مع التفخيم والترقيق مع ذكر الدليل؟
- س6 متى تفخم الراء مع ذكر الدليل؟
- س7 متى ترقيق الراء مع ذكر الدليل؟
- س8 متى يرجح التفخيم في الراء؟
- س9 متى يرجح الترقيق في الراء؟
- س10 اقرأ سورة القمر واستخرج منها حروف التفخيم والترقيق وأحكام الراء؟

باب الوقف والابتداء

هو من الأبواب العظيمة في التجويد بتعلمه وفهمه قال الشيخ الضباع في كتابه (الإضاءة):

(أنه لا يمكن للقارئ أن يقرأ السورة أو القصة في نفس واحد حينئذ سبقت اختيارياً للتنفس والاستراحة وتعين ابتداء بعده وكما ورد عن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سئل عن الترتيل من قوله تعالى "ورتل القرآن ترتيلاً" فقال: "تجويد الحروف ومعرفة الوقوف").

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال "لقد عشنا برهة من دهرنا- أي الصحابة - وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي فتتعلم حلالها وحرامها وأمرها وزاجرها وما ينبغي أن يوقف عنده منها".

قال الإمام أبو الخير "الوقف في الصدر الأول من الصحابة والتابعين وسائر العلماء مرغوب فيه من المشايخ القراء"

روى عن أم سلمة قالت (كان رسول الله يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين).

وروى الإمام أحمد في مسنده ومسلم في صحيحه: "أن رجلين أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فتشهد أحدهما فقال "من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما " وسكت فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - بئس الخطيب أنت" قل ومن يعصهما فقد عوى"

روى عن أبي بكر الصديق لرجلٍ معه ناقة "أتبعها" فقال لا عفاك الله قال أبو بكر "لا تقل هكذا ولكن قل لا وعفاك الله".

قال الهذلي: "الوقف حلية التلاوة وزينة القارئ وبلوغ التالي وفهم المستمع وفخر العالم".

كان جماعة من العلماء لا يجيزون الطالب حتى يعرف الوقت والابتداء.

قال ابن الجزري:

وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف

والابتداء.....

قال ابن السبيل

وبعد أن تعرف أن تجودا لا بد أن تعرف وقفاً وابتدا

الوقف : لغة الكف والحبس

اصطلاحاً قطع الصوت على الكلمة القرآنية يتنفس فيه القارئ بنية
استئناف القراءة

قاعدة (كل وقف في القرآن جائز ما لم يغير معنى وكل بدء في القرآن
جائز ما لم يغير معنى).

قال ابن الجزري

وليس في القرآن من وقف وجب

ولا حرام غير مال سبب

بمعنى أن الوقف إذا كان سيعطي معنى فاسداً فلا تقف وكذلك الابتداء.

مثال وقف لا يصح "ما من إله" فيقف على إله دون أن يكمل "وما من إله إلا الله"

مثال البدء لا يصح "إن الله فقير" فلا يصح الابتداء بها.

ولكن البدء "قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء".

قال صاحب السلسيل

ولم يجب وقف ولم يحرم سوى ما أوهم المعنى وقاريه نوى

أنواع الوقف

أنواع الوقف أربعة

- 1- اختباري
- 2- اضطراري
- 3- انتظاري
- 4- اختياري

1- الوقف الاختباري: يقف على كلمة ليس محلاً للوقف عادة ويكون ذلك في مقام الاختبار والتعلم لبيان الوقف مثل "وقالت امرتُ فرعون"، "وإن امرأة خافت" نقف على الأولى بالتاء والثانية بالهاء لأن حفص يقف على الرسم العثماني

حكمه جواز الوقف لأنه في مقام التعلم والاختبار

2- الوقف الاضطراري: سببه اضطرار عرض للقارئ من عطاس وكحة فلم يتمكن من وصل الكلمة بما بعدها.

حكمه جواز الوقف لأنه ضرورة.

3- الانتظاري – ينتظر الأستاذ من الطالب استيفاء الكلمة بأوجه القراءات التي وردت فيها.

حكمه جائز لبيان أوجه القراءات في الكلمة.

4- الوقف الاختباري – يقف القارئ بمحض إرادته حكمه - جائز

أقسام الوقف الاختباري

هذا الوقف هو المقصود واختلف العلماء رحمهم الله في تقسيمه إلى أقوال كثيرة فسنذكر ما اختاره ابن الجزري في الوقف.

قال ابن الجزري

لابد من معرفة الوقف وبعد تجويدك للحروف

ثلاثة تام وكاف وحسن والابتداء وهي تقسم إذا

الوقف الاختباري ثلاثة أقسام.

1- التام 2- الكافي 3- الحسن

أولاً: التام: هي الوقف على كلام تام في ذاته ولم يتعلق بما بعده مطلقاً لا من جهة اللفظ والمعنى وهو نوعان:

1- لازم : يلزم الوقف عليه والابتداء بما بعده لأنه لو وصل بما بعده لأوهم وصله معنى غير المراد.

مثال – قال تعالى ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۖ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ الأنعام:36

فلو وصل ولم يقف على "يسمعون" لتوهم في حالة الوصل أن الموتى يسمعون علامته في المصحف (ُ)

حكمه – يلزم الوقف عليه ويلزم الابتداء بما بعده.

مثال آخر ﴿فلا يحزنك قولهم ُ إن العزة لله جميعاً﴾ يونس: 65

وقف لازم على "قولهم".

2- هو الذي يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده

ومعنى هذا يجوز وصله فيما بعده.

علامته: "قلّى"

حكمه :يحسن الوقوف عليه ويحسن الابتداء بما بعده.

مثل قوله تعالى ﴿أهبطوا مصر فإن لكم ما سألتم﴾ البقرة: 61

قال تعالى: ﴿فاعفوا وَاَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾

قال صاحب السلسيل:

تأمّ إذا لم تعلق مطلقاً

.....

ملحوظة: معنى متعلق اللفظ والمعنى

اللفظ متعلق به في جهة الإعراب مثل المبتدأ والخبر، الفعل والفاعل والصفة والموصوف أو مضافاً ومضاف إليه جواب الشرط مع فعل الشرط

المعنى – تعلقه جهة المعنى – وليس الإعراب- بالمعنى الذي يسبقه.

ثانياً: الوقف الكافي:

هو الوقف على كلام تام في ذاته متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ.

حكمه - يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ويجوز وصله.

قال صاحب السلسيل:

كاف إذا معنى فقط تعلقاً

علامته في المصحف علامتان

1-:"صلى" ومعناها الوصل أولى من الوقف.

2-:"ج" - تعني الوقف الجائز جوازاً مستو الطرفين.

مثل قوله تعالى: ﴿ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم ۚ وعلى أبصارهم غشاوة ۚ ولهم عذاب عظيم﴾ البقرة: 7

مثل قال تعالى ﴿ففضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها ۚ وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً ۚ ذلك تقدير العزيز العليم﴾ فصلت: 12

ثالثاً: الوقف الحسن

هو الوقف على كلام تام في ذاته متعلق بما بعده لفظاً ومعنى.

حكمه- يحسن الوقف عليه وأما الابتداء بعده ففيه تفصيل على حسب الابتداء به يصح أو لا يصح

مثال "الحمد لله رب العالمين"

الوقف على الحمد لله حسن ولا يجوز البدء بما بعده لأنها صفة لله ولا يصح فصل الصفة عن الموصوف

القسم الرابع: الوقف القبيح:

هو الوقف على كلام لم يتم في ذاته ولم يؤد معنى صحيحاً لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى.

مثال: قال تعالى ﴿ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته﴾ والظالمون ما لهم من وي ولا نصير ﴿الشورى: 8 فلو وقف على كلمة "الظالمون" لاختلف المعنى فلا يصح الوقف عليه.

قال صاحب السلسيل:

أما القبيح فتعلق وجد في اللفظ والمعنى ولكن لم يفد ولا يجوز الوقف فيه إلا إن كنت قبله مضطراً وصلاً.

الابتداء

تعريف الابتداء: هو الشروع في القراءة سواء كان بعد قطع أو انصراف عنها أو بعد وقف ومن علامات البدء القبيح "لا" وفوق الكلمة مثل: قال تعالى ﴿ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم﴾ إنك إذا لمن الظالمين ﴿

الابتداء نوعان:

- 1- ابتداء حسن
- 2- ابتداء قبيح

النوع الأول الابتداء بكلام مستقل في المعنى بحيث لا يغير ما أراده الله تعالى.

قال تعالى: "هدى للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب"

النوع الثاني: ابتداء يفسد المعنى.

مثل البدء "أبي لهب وتب" وهو متعلق "بتبت"

مصطلحات تشبه الوقف

أولاً: السكت: لغة معناها امتنع عن الكلام:

اصطلاحاً: قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمناً يسير من غير تنفس. مقدار ه حركتان مقيد بالسمع والنقل كما قال ابن الجزري: "فلا يجوز إلا فيما صحت الرواية به".

علامته في القرآن وضع (س) على الكلمة وروى السكت وجوباً عن حفص من طريق الشاطبية في أربعة مواضع:

السكت على ألف (عوجاً) في سورة "الكهف" □

2-السكت على ألف (مرقدنا) سورة "يس"

3-السكت على نون (من راق) في سورة القيامة

4-السكت على لام (بل ران) في سورة المطففين

قال الإمام الشاطبي:

وسكتة حفص دون قطع لطيفة
على ألف التنوين في عوجاً
بلا

وفي نون من راق ومرقدنا ولا
م بـل ران والباقون لا سكت
موصولا

كما روى السكت عن حفص جوازاً في موضعين:

1-السكت بين سورتي الأنفال وبراءة

2-السكت على هاء (ماليه) في سورة الحاقة
قال صاحب السلسيل

واسكت على مرقدنا من راق وعوجاً بل ران باتفاق

والخلف ماليه.....

ثانياً القطع: لغة – الإبانة والإزالة

اصطلاحاً: قطع القراءة رأساً والانصراف عنها إلى أمر خارجي لا
علاقة له بها فإذا عاد يستحب له الاستعاذة ولا يكون القطع في القراءة إلا
أواخر السور أو على رؤوس الآيات على الأقل.

علامات الوقف في المصحف

م- وقف لازم

قلي-الوقف أولى من الوصل.

الوصل أولى من الوقف صلي.

ح-وقف جائز مستوى الطرفين الوقف والوصل.

لا-علامة الوقف الذي لا يصلح أحياناً ويجوز أحياناً أخرى ولكن لا
يصح البدء بما قبله

(.: .:) علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على موضع فلا يصح الوقف على الآخر.

مثل: قال تعالى ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين﴾ البقرة: 2
فإذا وقف على "لا ريب" يوصل فيه بما بعدها.

وإذا وصل "لا ريب" يقف على فيه

الأسئلة

س1 ما معنى الوقف لغة واصطلاحاً؟

س2 ما معنى الابتداء لغة واصطلاحاً؟

س3 ما أنواع الوقف مع ذكر الدليل مع الجزرية والسلسبيل؟

س4 ما أنواع الابتداء؟

س5 ما معنى السكت مع ذكر مواضع حفص مع الدليل من السلسبيل
والشاطبية؟

س6 ما معنى القطع؟

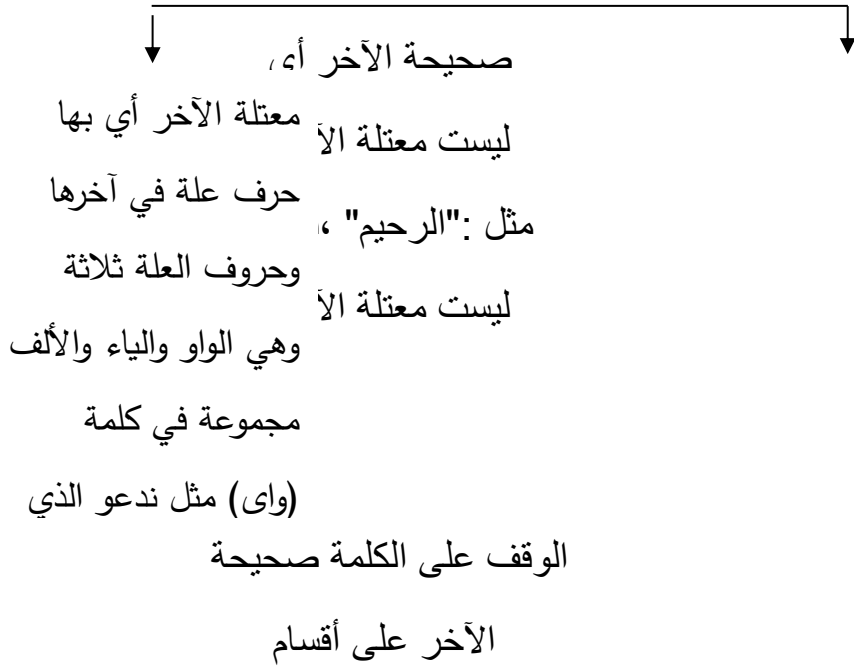
س7 ما أنواع الوقف الاختياري مع ذكر الدليل من السلسبيل؟

س8 اقرأ سورة "يس" مع ذكر علامات الوقف بها ونوع الوقف؟

باب الوقف على أواخر الكلمة

الوقف: عبارة قطع الصوت عن الكلمة زمنياً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ويكون على آخر الكلمة.

الكلمة الوقف عليها نوعان



أولاً: السكون المحض:

هو الأصل لأن الغرض من الوقف الاستراحة وسلب الحركة أبلغ في تحصيل الراحة والعرب لا يقفون على متحرك بل الوقف بالسكون المحض.

قال الإمام الشاطبي:

والإسكان أصل الوقف وهو اشتقاقه

من الوقف عن تحريك حرف تعزلاً

قال ابن الجزري في الطيبة:

والأصل في الوقف السكون.

ثانياً – الروم:

هو الاتيان ببعض الحركة بصوت خفي فيسمعه القريب دون البعيد قدره البعض بثلاث الحركة

قال الإمام الشاطبي في تعريف الروم :

ورومك إسماعُ المحرك واقفاً بصوت خفي كل دان تنولا

قال صاحب السلسيل

والروم خفض الصوت بالمحرك

يسمعه كل قريب مدرك

الروم يكون في المضموم والمكسور ولا يوجد في المفتوح

وقفاً فالضم مثل: "نستعين"

المكسور مثل "الرحيم"

الروم لم يقع في وسط الكلمة إلا في موضع واحد في سورة يوسف
"مالك لا تأمنا" فحفص له الروم والإشمام من طريق الشاطبية

قال صاحب السلسيل:

وجاء في مالك لا تأمنا وجهان إشمام وروم يعنى

ثالثاً: الإشمام

ضم شفتين بعيد تسكين الحرف من غير صوت

الإشمام يرى ولا يسمع ولا يكون إلا في المضموم ولا يأتي في الكسر
والفتح.

قال الإمام الشاطبي:

والإشمام إطباق الشفاه بعيد ما يسكن لا صوت هناك
فيصحلا

قال صاحب السلسيل:

الإشمام ضم الشفتين دوناً صوت بعيد نطقك السكونا

موانع الروم الإشمام خمسة:

1- المفتوح: مثال "ينفقون" و"نتبع الرسول"

2- ميم الجمع مثل "لكم الملك"

3- عارض الشكل هو ما كانت حركته ليست أصلية

مثل "يومئذ" فالكسر ليس أصلاً لأنه أصلها يوم إذ، والتثوين عوض عن الجملة المحذوفة.

ومثل "قم الليل" فحركته الميم الأصل السكون والكسر لالتقاء الساكتين.

4- وها التأنيث "تاء التأنيث المربوطة"

"الصلاة" مثل "الواقعة"

5- الساكن الأصلي مثل "انفطرت" "فحدث"

قال ابن الجزري

وحاذر الوقف بكل الحركة إلا إذا رمت فبعض حركة

إلا بفتح أو بنصب وأشتم إشارة بالضم في رفع وضم

قال صاحب السلسيل

وامنع لوجه الروم والإشمام في خمسة تأنيك بالتمام

في النصب ميم الجمع طاري الشكل هاء مؤنث سكون أصلي

فائدة – حكم هاء الضمير مثل "به " "له"

وفيها ثلاثة مذاهب:

1-جواز الروم والإشمام مطلقاً.

2-منع الروم والإشمام مطلقاً.

3-التفصيل وهو المختار عند ابن الجزري وفيه

أ-منع الروم والإشمام إذا قبلها

1- ياء ساكنة مثل : "أن أرضعيه" "فيه"

2- كسر مثل : "أهله" "به"

3- واو ساكنة مثل "عقلوه"

4- ضم مثل "قلته"

ب- صور جواز الروم والإشمام مع هاء الضمير

1- بعد ساكن صحيح مثل "فأجره" "منه"

2- بعد ألف مد مثل : "علمناه"

3- بعد فتحة مثل : "مأمنه"

قال ابن الجزري في طيبة النشر:

وخلف ها الضمير وامنع في الإتم

من بعد يا أو واو أو كسر وضم

قال صاحب السلسيل

والخلف في هاء الضمير بعد ياً

أو واو أو ضم وكسر رويأ

رابعاً – الوقف بالحذف

يكون في:

1- حذف في التنوين من المرفوع والمجرور عند الوقف

"كريم" "مكنون"

2- حذف صلة هاء الضمير عند الوقف

نقف على "ربه"، و"به" بالهاء دون الصلة.

مثل قوله تعالى ﴿إِنْ رَبُّهُ كَانَ بِهِ بصيراً﴾.

عند الوقف على (ربه، به) نقف على الهاء بالسكون أي بحذف الصلة.

3- الياءات الزوائد وليس لحفص إلا موضع واحد في سورة النمل قال

تعالى ﴿فَمَا ءَاتَانِ اللّٰهُ خَيْرَ مِمَّا ءَتَاكُمْ﴾ النمل:

أثبتها في الوصل (ءاتاني) وله في الوقف وجهان إثباتها وحذفها.

قال صاحب السلسيل:

وفي فَمَا ءَاتَانِي اللّٰهُ قفا

له بياء ساكن أو احذفا

خامساً- الوقف بالإبدال:

يكون في:

1- التثوين المنصوب يبدل ألفاً مثل "كفى بالله وكيلاً" نقف على

وكيلاً بالألف

ومثل "ليسوا سوءاً" نقف على سواءً بألف بعد الهمزة فتنتطق – سواءً – وقفاً، ويسمى مد عوض عن التثوين.

2- تاء التانيث المربوطة تبدل هاء في الوقفة مثل "الحكمة" "نعمة".

ثانياً: الوقف الكلمة المعتل الآخر

إذا كان آخر الكلمة الموقوف عليها واواً أو ياءاً مفتوحتين وصلأً كان قبل الواو ضم مثل هو وقبل الياء كسر مثل وهي "

يتحولان إلى حرف مد فتتطرق (هو) (هي)

بواو وياء مد بدون حركة الفتح .

فائدة: (اعلم أن الوقف دائماً تابع للرسم).

كلمات تحذف الألف وصلأً وتثبت وقفأً

مثل "أنا" "لكننا" في سورة الكهف

"الرسول" "الظنون"

السبيل ليكونا

"قواريرا" الأولى في سورة الإنسان نقف عليها بالألف والثانية بالسكون .

﴿كانت قواريرا﴾ الإنسان: 15 نقف بالألف.

﴿قواريرا من فضة﴾ الإنسان: 16 نقف بالسكون.

- سلاسل - فيها وجهان الوقف بالسكون على اللام والوقف بالألف بعد اللام.

قال صاحب السلسيل:

وأثبت إن وقفت لا إن تصل

أنا ولكنا بكهف تنجلي

كذا الظنوننا والرسولا لنسفعا

وليكونا والسبيلا معا

أولى قواريرا وفي سلاسلا

حذف وإثبات يوقف حصلا

الأسئلة

س1 ما الفرق بين آخر الكلمة الصحيح والمعتل؟

س2 ما أنواع الوقف على الكلمة الصحيح؟

س3 ما معنى الروم مع ذلك الدليل؟

س4 ما معنى الإشمام ومع ذكر الدليل؟

س5 ما موانع الروم والإشمام مع ذكر الدليل؟

س6 ما حكم هاء الضمير في الروم والإشمام؟ مع ذكر الدليل؟

س7 ما الفرق بين الوقف بالحذف والإبدال؟

س8 تكلم في الوقف على آخر الكلمة المعتلة؟

س9 اقرأ سورة الإنسان واذكر فيها الوقف وتكلم عن موضع "سلاسا"
"قواريرا" مع ذكر الدليل؟

باب - اللحن في القرآن

اللحن هو الخطأ أو الميل عن الصواب وينقسم إلى

قسمين: 1- لحن جلي 2- لحن خفي

قال صاحب السلسيل:

واللحن قسمان جلي وخفي

كل حرام مع خلاف في الخفي

أولاً - اللحن الجلي

وهو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بمعنى الكلمة سواء أخل بمعناها أم لا، وسمى جلياً أي ظاهراً يشترك في معرفته العلماء وعامة الناس.

مثل "أنعمت عليهم" قرأها "أنعمت" بالضم بدلاً من الفتح.

فهذا مغل بالمعنى

أما ما خل بالمبنى مثل "الحمد لله" فقرأها "الحمد لله"

بضم الهاء، فهو إخلالاً في المبني ولم يخل بالمعنى .

حكم اللحن، الجليّ يحرم بالإجماع.

ثانياً: اللحن الخفي:

وهو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل يعرف القراءة ولا يخل بالمعنى وسمى خفياً لمعرفة العالم بأحكام التجويد فقط ويخفى على عامة الناس.

حكمه - التحريم فيه على خلاف.

قال صاحب السلسيل:

أما الجلي فخطأ في المبني خل به أو لا يخل المعنى
أما الخفي فخطأ في العرف من غير إخلال كترك الوصف
لا يعرف الخفى سوى المجود ويعرف الجلى كل واحد
أخطاء في القراءة والتلاوة -

1- الزيادة في المدود كزيادة المد المتصل عن المقدار.

2- التنوع في المد بين القصر والمد كمن يقرأ يمد المنفصل

على القصر (حركتين) ثم إلى توسط (أربعة حركات) أو في المد
العارض يبدأ بحركتين في الوقف ثم يزيد فيما بعدها فالأصل إذا بدأ
بالقصر ينهى قراءته على القصر

3- التطنين وهو المبالغة في الغنة على المقدار .

4- تغليط اللام في غير محلها.

5- النقص في المد والغنة عن مقدارهما.

6- توكيد الصوت بالغنة والمد فهو يرعد بصوته كمن يرعد من شدة البرد .

7- الغنة في الممدود .

8- تكرير الراءات .

9-ترك صفة من صفات الحروف كترك الهمس في الوقف "كورت"

10-نطق الحرف من غير مخرجه كنطق الكاف قاف أول العكس.

11الوقف خطأ غير في المعنى أو الابتداء خطأ يغير في المعنى.

12-الخلط بين القراءات أو الروايات – كمن يخلط في القراءة بين عاصم والكسائي أو بين حفص عن عاصم وورش عن نافع بدون تعلم.

13-التنفس أثناء القراءة بدون وقف.

14-عدم إتمام الحركات من "ضم وفتح وكسر"

قال العلامة الطيبي:

فإن تر القارئ لن تنطبعا شفاهه بالضم كن محققاً

بأنه منتقص ما ضمما والواجب النطق به ميماً

كذلك أو فتح وذو كسر يجب إتمام كل منهما فافهم تصب

فالنقص في هذا لدى المتأمل أقبح في المعنى في اللحن الجلي

15- الترقيص وهو أن يزيد القارئ في حروف المد وينكسر فيها ويرقص صوته بها.

16- التحزين ترقيق الصوت في قراءة فلا يبين المفخم من المرقق .

17- إشباع الحركات فيتولد من وراءها حرفاً.

18- تخفيف الحرف المثلث (المشدد)

19- تحريك السواكن.

20- المبالغة في نير الهمزة وضغط صوتها حتى تشبه المتنوع أي نطاقها بصوت العين.

21- عن الميم الساكنة والنون الساكنة وخصوصاً في الوقف مثل ما يقف على "عليهم" "المؤمنون" فيعن الميم والنون وقفاً وهو لا يصح.

22- ترك الغنة مع الحرف المشدد وقفاً مثل "فأتمهن" فيجب عليه الأتيان بالغنة لا تركها.

قال صاحب السلسيل:

إن شددت نون وميم غنا وصلاً وقفاً كأتمّهن

الواقع أن المسلم يجب عليه أن يبذل الجهد كي يقرأ القرآن الكريم قراءة صحيحة خالية من اللحن أو التحريف حتى ينال رضا الله فقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتعنت فيه وهو عليه شاق له أجران" رواه مسلم.

أسئلة

س1 ما معنى اللحن؟

س2 اذكر أنواع اللحن مع ذكر الدليل من السلسيل؟

س3 ما الفرق بين الترقيص والتحزين والتطنين؟

باب المقطوع والموصول

المقطوع: هو كلمة مفصولة عن بعدها في رسم المصحف العثماني.
الموصول: هو كل كلمة متصلة بما بعدها رسماً في المصحف العثماني.
المقطوع: هو الأصل والموصول فرع منه.
قال الشاطبي:

قل على الأصل مقطوع الحروف أتى

والوصل فرغ فلا تلغى حصر

هما من خصائص الرسم العثماني الذي أوجب العلماء على القارئ معرفته واتباعه.

قال صاحب السلسيل:

وواجب على ذوي العقول معرفة المقطوع والموصول

مثال للمقطوع

قال تعالى: ﴿وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا﴾ التوبة: 118

فنقف على النون في "أن" أو الألف في "لا" في مقام التعلم أو الضرورة والاختبار

مثال للموصول قال تعالى: "ألا تعبدوا إلا الله" فالوقف على الألف فقط في مقام التعلم أو الضرورة الاختبار

المقطوع والموصول ثلاثة أنواع من الكلمات

1- اتفقت المصاحف على قطعه.

2- اتفقت على وصله.

3- اختلف بين المقطوع والموصول.

القسم الأول: اتفقت المصاحف على قطعها وهي

1- ﴿ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم﴾ الأنعام: 131

2- (عن) مع (من) الموصولة مقطوعة باتفاق في موضعين: ﴿يصرفه عن من يشاء﴾ النور: 43

3- ﴿فأعرض عن من تولى عن ذكرنا﴾ النجم: 29

4- (حيث) مع (ما) مقطوعة باتفاق في موضعين ﴿وحيث ما كنتم قولوا وجوهكم﴾ البقرة: 144، 150

5- (أياً) مع (ما) مقطوعة موقع واحد في سورة الإسراء: 110 ﴿أيأما تدعو فله الأسماء الحسنى﴾.

6- (ابن مع أم) مقطوع في موضع واحد: ﴿قال ابن أم إن القوم استضعفون﴾ الأعراف: 150

7- (إل) مع "ياسين": ﴿سلام على إل ياسين﴾ الصافات: 130

قال السمنودي صاحب الآلي البيان بقوله

وجاء إل ياسين بانفصال وصح وقف من تلاها آل

القسم الثاني / اتفقت المصاحف على وصلها

1- (إن) الشرطية مع (لا) النافية فهي موصولة باتفاق المصاحف قال تعالى: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ﴾ الأنفال: 73

2- "أم" مع "ما" فقد اتفقت المصاحف على وصلها نحو: ﴿أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ النمل: 84

3- (نعم) مع (ما) فقد اتفقت المصاحف على وصلها قال تعالى: ﴿فَنَعْمًا﴾ البقرة والنساء

4- (كأن) مع (ما) نحو: ﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾ الأنعام: 125

5- مهما نحو: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ﴾ الأعراف: 132

6- (أي) مع (ما) نحو: ﴿أَيُّمَا الْأَجْلِينَ﴾ القصص: 28

7- (رب) مع (ما) نحو: ﴿رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الحجر: 2

8- (من) حرف الجار مع (من) الموصولة نحو: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا﴾ ممن دعا إلى الله ﴿فَصَلَّتْ: 33

9- (من) حرف الجر مع (ما) الاستفهامية نحو: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ الطارق: 5

10- (في) مع (ما) الاستفهامية نحو: ﴿قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ﴾ النساء: 97

ملحوظة (ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر حذفت (الألف تخفيفاً).

11- (عن) مع (ما) الاستفهامية: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ النبأ: 1

12- وى مع كأن نحو: ﴿ويكأنه لا يفلح الكافرون﴾ القصص:

13- "إلياس" نحو: ﴿عيسى وإلياس﴾ الأنعام: 85

14- (بينؤمن) نحو: ﴿بينؤمن لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي﴾ طه: 94

15- (يوم) مع (إذ) نحو: ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ القبامة: 22

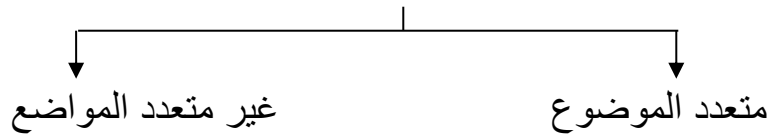
16- (حين) مع (إذ) نحو: ﴿وأنتم حينئذ تنظرون﴾ الواقعة: 84

17- ها حرف التنبيه نحو: ﴿هأنتم هؤلاء﴾ النساء: 109

18- يا النداء نحو: "يأيها"

19- آل للتعريف نحو: ﴿الشمس والقمر بحسبان﴾ الرحمن: 5

القسم الثالث: كلمات مختلف بين القطع والوصل – وهو على نوعين



1- غير متعدد المواضع موضع واحد (ولات) مع (حين) قال تعالى:

﴿ولات حين مناص﴾ ص: 3 اختلفت في المصاحف بين الوصل والقطع والمشهور القطع

2- متعدد المواضع وينحصر في سبع عشرة كلمة وله ثلاث صور.

الصورة الأولى: كلمة واحدة بها خلاف بين الوصل والقطع والباقي قطع.

الصورة الثانية: سبع كلمات قطع كلمة في موضع واحد والباقي وصل.
الصورة الثالثة: له ثلاثة أقسام في تسع كلمات:

1- متفق على قطعة

3- متفق على وصلة

4- مختلف على قطعة ووصلة

الصورة الأولى: جاءت في كلمة واحدة وقعت في أربعة مواضع أن مفتوحة الهمزة ومخففة النون مع لو على قسمين:

1- اختلفت المصاحف فيها بين الوصل والقطع في موضع واحد في سورة الجن قال تعالى: ﴿أَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ الجن: 16
ألو أصلها – أن لو - فمختلف فيها بين الوصل والقطع.

2- باقي القرآن قطع مثل: ﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبِ﴾ سبأ: 14

﴿أَنْ لَوْ يَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ الأعراف: 100

﴿أَنْ لَوْ يَشَاءُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعاً﴾ الرعد: 31

قال صاحب السلسيل

وكلّ أن لو فيه الانفصام

والخلف في وأن لو استقاموا

الصورة الثانية: في سبع كلمات على قسمين:

1- اتفقت على قطعة 2- اتفقت على وصلة

1- الكلمة الأولى (إن) بكسر الهمزة وتخفيف النون مع (ما)

القسم الأول: اتفقت المصاحف على قطعة في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿إِنْ مَا نَرِيكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ﴾ الرعد:40

قال ابن الجزري:

بالرعد..... إن ما

قال صاحب السلسيل

.....إن ما لدي رعدٍ وفي ما قُطعا

القسم الثاني: ما عدا هذا الموضع في الرعد اتفقت المصاحف على وصلة مثل قوله تعالى "فإِذَا تَثَقَّفْنَهُم" الأنفال:57

2- الكلمة الثانية: (يوم) مع (هم)

القسم الأول: قطع (هم) عن يوم إذا كانت هم ضمير في كل رفع مثل قوله تعالى: ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾ غافر:16

قال صاحب السلسيل:

ويوم هم على وبارزونا

القسم الثاني: (صل) (هم) إذا كانت في محل جر مثل قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ﴾ المعارج:42

3- الكلمة الثالثة (عن) مع (ما) الموصولة

الأول- قطع في موضع واحد في سورة الأعراف: 116 قال تعالى:
﴿فلما عتو عن ما نهوا عنه﴾

الثاني - وصل الباقي غير موضع الأعراف

مثل قوله تعالى ﴿سبحان الله عما يشركون﴾ الطور: 43

قال ابن الجزري

عن ما نهوا اقطعوا

4- الكلمة الرابعة "كي" مع (لا)

1- القطع في ثلاثة مواضع

أ- ﴿لَكي لا يعلم بعد علم شيء﴾ النحل: 70

2- ﴿لَكي لا يكون على المؤمنين حرج﴾ الأحزاب: 37

3- ﴿كي لا يكون دولة بين الأغنياء﴾ الحشر: 7

قال صاحب السلسبيل (ما يدل على الموصول منها)

كيلا بحج تحزنوا تأسؤ على..... وثانٍ الأحزاب

قال ابن الجزري (ما يدل على الموصول منها)

..... كيلا تحزنوا تأسؤ على

حجّ عليك حرج وقطعهم

2- الوصل في غير هذه المواضع الثلاثة:

مثل قوله تعالى ﴿لكيلا تأسؤ على ما فاتكم﴾ الحديد: 23

5- الكلمة الخامسة (أم) مع (من) الاستفهامية.

1- الأول القطع في أربعة مواضع:

أ- ﴿أم من يكون عليهم وكيلا﴾ النساء: 109

ب- ﴿أم من أسس﴾ التوبة: 109

ج- ﴿أهم أشد خلقاً أم من خلقنا﴾ الصافات: 11

د- ﴿أم من يأتي ءامناً يوم القيامة﴾ فصلت: 40

قال ابن الجزري:

..... أم من أسسا

فصلت النسا وذبح - (الصافات) -

قال صاحب السلسيل:

أم من خلقنا من يكون أسسا يأتي

الصافات النساء التوبة فصلت

2- الثاني – غير هذه المواضع وصل مثل قوله تعالى:

﴿أمن يجيب المضطر إذا دعاه﴾ النمل: 62

6- الكلمة السادسة (ما) مع لام الجر

1- الأول: قطع لام الجر مع (ما) في أربعة مواضع

أ- ﴿فمال هؤلاء القوم﴾ النساء: 78

ب- ﴿مال هذا الكتاب﴾ الكهف: 49

ح- ﴿مال هذا الرسول﴾ الفرقان: 7

د- ﴿فمال الذين كفروا قبلك مهطعين﴾ المعارج: 36

ملحوظة يجوز الوقف على (ما) أو (اللام) اضطراراً أو تعلماً أو اختباراً
ولا يجوز الابتداء باللام – أو الوقف؛ لأنه يغير المعنى.

قال العلامة السمنودي (صاحب اللالي البيان)

.... وقطع مال في النسا وسال والفرقان والكهف رسا

ووقف بما أو اللام اعلمنا

قال ابن الجزري:

ومال هذا والذين هؤلاء

قال صاحب السلسيل

وما هذا والذين هؤلاء ولات حين قطعهنّ عولا

2- الثاني- الوصل في غير هذه المواضع مثل قوله تعالى ﴿ما لكم كيف
تحكمون﴾ الصافات: 154

الكلمة السابعة: إن المكسورة الهمزة مخففة النون مع (لم)

الأول: اتفقت المصاحف على وصل "إن" بـ (لم) في موضع واحد

قال تعالى: ﴿فإلم يستجيبوا لكم﴾ هود: 14

قال صاحب السلسيل:

وأن لم المفتوح والمكسورا إلا الذي في هودها مذكورا

الثاني – اتفقت المصاحف في غير هذا الموضع على القطع

مثل قوله تعالى ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ البقرة: 24

الصورة الثالثة – في تسع كلمات متعددة المواضع وتأتي على ثلاثة أقسام:

1- متفق على القطع 2- مختلف بين القطع والوصل

3- متفق على وصله

1- الكلمة الأولى – "إِنَّ" مكسورة الهمزة النون المشددة مع (ما) الموصولة

القسم الأول: اتفقت على قطعة في موضع واحد

قال تعالى: ﴿إِنَّ مَا تَوْعَدُونَ لَأْتِ﴾ الأنعام: 134

القسم الثاني: اختلفت على قطعة ووصلة قوله تعالى ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ النحل: 95

القسم الثالث: غير هذين الموضوعين اتفقت المصاحف على وصلة مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ النساء: 171

قال ابن الجزري

وأن لم المفتوح كسر إنَّ ما

.....

لأنعام والمفتوح يدعون معا

وخلف الأنفال ونحل وقعا

قال صاحب السلسيل

.....إنما الأنعام والخلف بنحل علما

2- الكلمة الثانية (من) حرف جر مع (ما) الموصولة بموضعين

القسم الأول – قطع (من) عن (ما) في

1- قوله تعالى: ﴿فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات﴾ النساء: 25

2- قوله تعالى ﴿هل لكم من ما ملكت أيمانكم﴾ الروم: 28

القسم الثاني: اختلف بين القطع والوصل

﴿وأنفقوا من ما رزقناكم﴾ المنافقون: 10

القسم الثالث: اتفقت على وصله

مثل قوله تعالى ﴿وما رزقناهم ينفقون﴾ البقرة: 3

قال ابن الجزري

.... اقطعوا من ما يروم والنسا خلف المنافقين

قال صاحب السلسيل

... ومن ما ملكت روم النسا

وموضع المنافقون خلفه

3- الكلمة الثلاثة (كل) مع (ما)

الأول – اتفقت على القطع في موضع واحد

قال تعالى: ﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ إبراهيم 34.

الثاني: اختلفت بين القطع والوصل في أربعة مواضع

1- ﴿وَكُلِّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا﴾ النساء: 91

2- ﴿كَلِمًا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَقِيَ أَخْتَهَا﴾ الأعراف: 38

3- ﴿كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا﴾ المؤمنون: 44

4- ﴿كَلِمًا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ﴾ الملك: 8

الثالث اتفقت على وصلة:

مثل قوله تعالى ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ﴾ البقرة: 87

قال ابن الجزري:

وكل ما سألتموه واختلف ردوا.....

قال صاحب السلسيل

وكل ما سألتموه قطعت	والخلف رُدُّوا	جاء	ألقى	دخلت
↓	↓	↓	↓	

النساء المؤمنون الملك الأعراف

سورة إبراهيم

4- الكلمة الرابعة (في) مع (ما) الموصولة.

الأول: مقطوع باتفاق في موضع واحد في الشعراء

﴿أنتركون في ما هاهنا ءامنين﴾ الشعراء: 146

الثاني – بين القطع والوصل والأشهر القطع في عشرة مواضع

1- ﴿قل لا أحد في ما أوحى إليّ﴾ الأنعام: 145.

2- ﴿لمسكم في ما أفضتم فيه عذابٌ عظيم﴾ النور: 14

3- ﴿وهم في ما اشتهدت﴾ الأنبياء: 102

4- ﴿ليبلوكم في ما ءاتاكم﴾ المائدة: 48

5- ﴿ليبلوكم في ما ءاتاكم﴾ الأنعام: 165

6- ﴿في ما فعلن﴾ موضعان في البقرة: 240

7- ﴿في ما لا تعلمون﴾ الواقعة: 61

8- ﴿في ما رزقناكم﴾ الروم: 28

9- ﴿في ما هم فيه يختلفون﴾ الزمر: 3

10- ﴿في ما كانوا فيه يختلفون﴾ الزمر: 46

الثالث – موصول باتفاق مثل قوله تعالى ﴿فيما طعموا﴾ المائدة: 93

قال ابن الجزري

أو حتى أفضتم اشتهدت يبلوا معافي ما اقطعا

ثاني فعلن وقعت روم كلا تنزيل شعرا وغيرها صلا

قال صاحب السلسيل

..... وفي ما قطعاً في الشعرا وخلف تنزيل معاً

يبلو معاً أوحى أفضتم اشتهدت

روم فعلن ثانياً وقعت

فائدة (في) (ما) في قطعها مذاهب عدة من أراد الزيادة يراجع طيبة النشر
أو "غاية المرید"

الكلمة الخامسة: أنَّ المفتوحة المشددة في النون مع (ما) الموصولة.

الأول - اتفقت على قطع في موضعين

1- في قوله تعالى ﴿وَأَنّْ ما يدعون من دونه هو الباطل﴾ الحج:62

2- قوله سبحانه ﴿وَأَنّْ ما يدعون من دونه الباطل﴾ لقمان:30

الثاني - اختلف بين القطع والوصل في موضع واحد

1- قوله تعالى: ﴿واعلموا أنما غنمتم ممن شيء﴾ الأنفال:41

الثالث - اتفقت على وصله مثل قوله تعالى:

﴿فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين﴾ المائدة:92

قال ابن الجزري

.....والمفتوح يدعون معاً وخلف الأنفال.....

الكلمة السادسة (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لا) الناقية:

الأول انتقلت على القطع (أن) عن (لا) في عشرة مواضع في وقله تعالى:

- 1- ﴿حَقِيقَ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ الأعراف: 105
 - 2- ﴿وُظِنُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ التوبة: 118
 - 3- ﴿حَقِيقَ عَلَى أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ الأعراف: 105
 - 4- ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ هود: 14
 - 5- ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ هود: 26
 - 6- ﴿أَنْ لَا تَشْرِكَ بِي شَيْئاً﴾ الحج: 26
 - 7- ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ يس: 60
 - 8- ﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ الدخان: 19
 - 9- ﴿عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئاً﴾ الممتحنة: 12
 - 10- ﴿أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ﴾ القلم: 24
- الثاني - يبين القطع والوصل - موضع واحد في سورة الأنبياء: 87 ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾

الثالث- اتفقت على وصلة في غير هذه المواضع.

مثل قوله تعالى ﴿أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ هود:2

قال ابن الجزري

واعرف لمقطوع وموصول وتا	في مصحف الإمام فيما قد أتى
فاقطع بعشر كلمات أن لا	مع ملجأ ولا إله إلا
ويعبدوا ياسين ثاني هود لا	يشركن تشرك يدخلن تعلو على
أن لا يقولوا لا أقول إن ما	بالرعد والمفتوح صل عن ما.

قال صاحب السلسبيل:

وواجب على ذوي العقول	معرفة المقطوع والموصول
وتعبدوا بعشر كلمات قطعت	أن لا أقول لا يقول ثبتت
وتعبدوا ياسين ثاني هو ولا	يشركن نشرک يدخلن تعلو على
وملجأ ولا إله إلا	هود وخلف الأنبياء حلا

الكلمة السابعة (أن) المفتوحة ساكنة مع النون مع (لن)

الأول الفصل في موضعين في قوله تعالى:

1- ﴿أَلَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ الكهف:48

2- ﴿أَلَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ القيامة:3

الثاني: اختلف في القطع والوصل في موضع واحد قال تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تَحْصُوهُ﴾ المزمّل:20

الثالث على قطعه في غير هذه المواضع مثل قوله تعالى: ﴿أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ﴾ الفتح:12

قال ابن الجزري:

.....أَلَنْ نَجْعَلَ نَجْمَعَ

قال صاحب الآليئ النيان

وقطع أن لن غير أَلَنْ نَجْعَلَ فجمع والخلف بتحصوه انجلى

الكلمة الثامنة (بئس) مع (ما)

الأول – اتفقت على الوصل موضع واحد

قال تعالى ﴿بئسما اشتروا به أنفسهم﴾ البقرة:90

الثاني- اختلف بين القطع والوصل في قوله تعالى

1- "قل بئسما يأمركم به إيمانكم" البقرة:93

2-"قل بئسما خلقتُموني من بعدي" الأعراف:150

فائدة: موضع الأعراف اختار ابن الجزري الوصل وغيره يرى فيه اختلاف.

الثالث: اتفقت على قطعة مثله قوله تعالى: ﴿فبئس ما يشترون﴾ آل عمران:187

قال ابن الجزري

..... كذا قل بئسما والوصل صف

خلفتموني واشتروا ما اقطعا.....

قال صاحب السلسيل

وبئس ما اقطع إن بحرفٍ وصلت

والخلف في قل بئسما يأمر ثبت

الكلمة التاسعة (أين) مع (ما)

الأول – اتفقت على وصلة في موضعين في قوله تعالى

1- ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾ البقرة:115

2- ﴿أينما يوجهه لا يأت بخير﴾ النحل: 76

الثاني – بين القطع والوصل في ثلاثة مواضع في قوله تعالى:

1- ﴿أينما تكونوا يدرككم الموت﴾ النساء:78

2- ﴿وقيل لهم أين ما كنتم تعيدون﴾ الشعراء:92

3- ﴿ملعونين أينما ثقفوا﴾ الأحزاب:61

الثالث – اتفقت على قطعة في غير هذه المواضع

مثل قوله تعالى ﴿أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ البقرة: 148

قال ابن الجزري

فأينما كالنحل صل ومختلف في الشعر الأحزاب والنسا صفا

قال صاحب السلسيل

وصل فأينما كنحل واختلف في الشعر الأحزاب والنسا عرف

الصورة الثالثة 17 موضعاً له ثلاثة صور

صورة واحدة كلمة واحدة أن لو (موضع واحد وصل مختلف والباقي وصل)

الصورة الثانية في سبع كلمات لها قسمان

(كي لا) (يوم مع هم) (عن مع ما) (إن مع ما)
(أم من)

(إن المخففة مع لم) (لام الجر)

الصورة الثالثة ثلاث أقسام في تسع كلمات

متفق على وصلة مختلف في قطعة وصلة متفق على قطع

في تسع كلمات

1- إن + ما

2- من + ما

3- كل + ما

4- في + ما

5- أن + ما

6- أن + إلا

7- أن + لن

8- بئس + ما

9- أين + ما

الأسئلة

س1 عرف المقطوع والموصول؟ مع ذكر الدليل؟

س2 ما فائدة المقطوع والموصول؟

س3 إلى كم صورة ينقسم المقطوع والموصول؟

س4 تكلم عن المتفق عن الصورة الأولى مع ذكر الدليل؟

س5 تكلم علن الصورة الثانية مع ذكر الدليل؟

س6 كم كلمة في الصورة الثالثة؟ مع الشرح وذكر الدليل

س7 اقرأ سورة هود واستخرج منها المقطوع والموصول؟

باب التاءات

تا: التأنيث: هي تاء التأنيث تكون في الفعل والاسم:

1- الفعل ترسم تاء مفتوحة مثل ﴿وقالت اخرج عليهن﴾ يوسف: 31

2- الاسم ترسم على طريقتين:

أ- في الغالب ترسم بالتاء المربوطة مثل "رحمة - نعمة - جنة"

ب- كلمات خرجت عن هذا الأصل وكتبت بالتاء المفتوحة وتنقسم إلى قسمين:

الأول: اتفق الفراء على قراءته بالإفراد في ثلاثة عشر موضعاً.

الثاني: اختلفوا فيه فقرأه بعضهم بالإفراد وبعضهم بالجمع.

أولاً: اتفق القراء على قراءته بالإفراد في مواضع:

فمنهم: من وقف عليها بالتاء موافقة للرسم مثل عاصم ونافع.

ومنهم: وقف عليها بالهاء مثل ابن كثير وأبو عمرو والكسائي.

وهذه الكلمات هي:

الكلمة الأولى: "نعمت" في أحد عشر موضعاً اتفاقاً وهي:

1- ﴿واذكروا نعمت عليكم وما أنزل عليكم﴾ البقرة: 231.

2- ﴿واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء﴾ آل عمران: 103.

3- ﴿واذكروا نعمت الله عليكم إذا هم قوم﴾ المائدة: 11

- 4- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا﴾ إبراهيم: 58
- 5- ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ إبراهيم: 34.
- 6- ﴿وَبَنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ النحل: 83.
- 7- ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا﴾ النحل: 83
- 8- ﴿وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ النحل: 114
- 9- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ لقمان: 31
- 10- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ فاطر: 3
- 11- ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٌ وَلَا مَجْنُونٌ﴾ الطور: 29
- أما موضع الصافات وهو: "ولو لا نعمة ربي" الصافات: 57 ورد فيها
 الخلاف غير هذا المواضع الاثنى عشر كتبت بالتاء المربوطة ويوقف
 عليها بالهاء مثل قوله تعالى "وأما بنعمة ربك فحدث" (الضحى: 11)

قال ابن الجزري

نعمتها ثلاث نحل إبراهيم	معاً أخيراتُ عقود الثاني هم
لقمان ثم فاطر كالطور	عمران.....

قال صاحب السلسيل:

نعمت ثاني البقرة عمران	ثاني العقود فاطر لقمان
والطور والنحل الثلاثة الآخر	وإبراهيم في الأخيرين انحصر

الكلمة الثانية (رحمت) وقد رسمت بالتاء المفتوحة في سبعة مواضع هي

- 1- ﴿يرجون رحمت الله﴾ البقرة: 218.
 - 2- ﴿إن رحمت الله قريبٌ من المحسنين﴾ الأعراف: 56
 - 3- ﴿رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت﴾ هود: 73
 - 4- ﴿ذكر رحمت ربك عبده زكريا﴾ مريم: 2
 - 5- ﴿فانظر إلى ءاثر رحمت الله﴾ الروم: 50
 - 6- ﴿أهم يقسمون رحمت ربك﴾ الزخرف: 32
 - 7- ﴿ورحمت ربك خيرٌ مما يجمعون﴾ الزخرف 32
- موضع آل عمران 159 ﴿فبما رحمة من الله لنت لهم﴾ فيه خلاف وما عدا هذه المواضع كتبت بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء من غير خلاف مثل قوله تعالى ﴿لا تقنطوا من رحمة الله﴾ الزمر: 53

قال ابن الجزري:

ورحمت الزخرف بالتا زبره الأعراف روم هادٍ كاف البقرة

قال صاحب السلسيل

واعرف من المرسوم تاءات أتت في مصحف الإمام بالتا كتبت

رحمت معاً بالزخرف الأعراف والبقرة والروم هودٍ كاف

الكلمة الثالثة: امرأت رسمت بالتاء المفتوحة في سبعة مواضع اتفاقاً

وهي:

- 1- ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ آل عمران: 35
 - 2- ﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تِرَاوُدُ فَتَاهَا﴾ يوسف: 30
 - 3- ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ يوسف: 51
 - 4- ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ القصص: 9
 - 5- ﴿امْرَأَتُ نُوحٍ﴾ التحريم: 10
 - 6- ﴿امْرَأَتُ لُوطٍ﴾ التحريم: 10
 - 7- ﴿امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ التحريم: 11
- ما عدا هذه المواضع كتبت بالتاء المربوطة ونقف عليها بالهاء نحو قوله ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ﴾ النساء: 128
- فائدة (كل امرأة تذكر مقرونة بزوجها ترسم بالتاء المفتوحة).
- قال ابن الجزري:
- وامرات يوسف عمران القصص تحريم.....
- قال صاحب السلسيل
- وامرات مضافة لزوجها
- الكلمة الرابعة: سنت رسمت بالتاء المفتوحة في خمسة مواضع اتفاقاً هي:

- 1- ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنْتُ الْأَوَّلِينَ﴾ الأنفال: 38
- 2- ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنْتَ الْأَوَّلِينَ﴾ فاطر: 43

3- ﴿فلن تجد لسنة الله تبديلاً﴾ فاطر: 43

4- ﴿ولن تجد لسنة الله تحويلاً﴾ فاطر: 43

5- ﴿سنت الله التي قد خلت في عباده﴾ غافر: 85.

وما عدا هذه المواضع الخمسة كتبت بالتاء المربوطة

ويوقف عليها بالهاء من غير خلاف نحو ﴿سنة الله في الذين خلوا من قبل﴾ الأحزاب: 38.

قال ابن الجزري:

.....سنت فاطر كلاً والأنفال وحرف عافر

قال صاحب السلسيل:

.....سنت الأنفال مع ثلاث فاطر وغافر وقع

الكلمة الخامسة – لعنت وقد رسمت بالتاء المفتوحة في موضعين اتفاقاً وهما:

1- ﴿فنجعل لعنت الله على الكاذبين﴾ آل عمران (61)

2- ﴿والخامسة أن لعنت الله عليه﴾ النور (7)

وما عدا هذين الموضعين رسمت بالتاء المربوطة ونقف عليها بالهاء مثل قوله تعالى ﴿وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين﴾ الحج: 35

قال ابن الجزري:

.....عمران لعنت بها والنور

قال صاحب السلسيل:

لعنت لدى عمران أعنى أوله نور.....

الكلمة السادسة: معصيت:

رسمت بالتاء المفتوحة في موضعين اتفاقاً ولا ثالث لهما وهما

1- ﴿ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول﴾ المجادلة: 8

2- ﴿فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول﴾ المجادلة: 9

قال ابن الجزري

.....
تحريم معصيت بقدر سمع يخص

قال صاحب السلسيل

.....
ومعصيت لدى المجادلة

الكلمة السابعة: كلمت

موضع واحد في القرآن اتفق القراء على قراءته بالإفراد في سورة الأعراف.

قال تعالى: ﴿وتمت كلمت ربك الحسنى﴾ الأعراف: 137

قال ابن الجزري

.....
وكلمت

أوسط الأعراف.....

قال صاحب السلسيل:

..... وأوسط الأعراف تمت كلمت

الكلمة الثامنة: بقيت

وقم رسمت بالتاء المفتوحة اتفاقاً في موضع واحد هو

قوله تعالى: ﴿بقيت الله خير لكم﴾ هود: 86

وغيره بالتاء المربوطة ﴿وبقية مما ترك ءال موسى﴾ البقرة 248

قال صاحب السلسيل

..... بقيت الله.....

الكلمة التاسعة: قرت:

وقد رسمت بالتاء المفتوحة اتفاقاً في موضع واحد

قال تعالى ﴿قرت عين لي ولك﴾ القصص: 9

ما عدا هذا رسم بالتاء والمربوطة ونقف عليها بالهاء

نحو قوله تعالى: "ربنا هب لنا من أزواجنا قررة أعين" الفرقان: 74

قال ابن الجزري

..... قرت عين.....

الكلمة العاشرة: فطرت:

وقد رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد اتفاقاً هو

قوله تعالى: ﴿فطرت الله التي فطر الناس عليها﴾ الروم 30 ، ولا ثاني لها في القرآن.

الكلمة الحادية عشرة: شجرت:

وقد رسمت بالتاء المفتوحة اتفاقاً في موضع واحد

قال تعالى ﴿إن شجرت الزقوم طعام الأثيم﴾ الدخان 43. وغيرها بالتاء المربوطة، ونقف عليها بالهاء مثل قوله تعالى ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء﴾ المؤمنون: 20

الكلمة الثانية عشر: جنت

رسمت بالتاء المفتوحة اتفاقاً في موضع واحد قوله تعالى ﴿وجنت نعيم﴾ الواقعة: 89 وغيره بالتاء المربوطة ويقف عليه بالهاء ﴿أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم﴾ المعارج 380.

قال صاحب السلسيل:

وبقيت الله وجنت وقعت

.....

الكلمة الثالثة عشر: ابنت:

رسمت بالتاء المفتوحة اتفاقاً في موضع واحد هو

قوله تعالى ﴿ومريم ابنت عمران﴾ التحريم: 12 ولا ثاني لها.

قال ابن الجزري:

قرئ عين جنث في وقعت وفطرت بقيت وابنت وكلمت

ثانياً- كلمات اختلفوا القراء بين قراءتها بالإفراد والجمع في سبع مواضع ورسمت جميعها بالتاء المفتوحة.

الكلمة الأولى: "كلمت": وقرأها حفص بالإفراد والبعض بالجمع في أربع مواضع.

1- ﴿وتمت كلمت ربك﴾ الأنعام: 110.

2- ﴿حقّت كلمت ربك﴾ يونس: 33

3- ﴿حقّت عليهم كلمت ربك﴾ يونس: 96.

4- ﴿كذلك حقّت كلمت ربك﴾ غافر: 6

الكلمة الثامنة ﴿غيابت﴾: قرأ حفص بالإفراد وغيره بالجمع في موضعين سورة يوسف.

1- ﴿وألقيه في غيابت الجب﴾ يوسف: 10

2- ﴿وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب﴾ يوسف: 15

الكلمة الثالثة: "بينات": قرأ حفص وقراء بالإفراد وبعضهم بالجمع في موضع واحد:

قوله تعالى: ﴿فهم على بينت منه﴾ فاطر: 40

الكلمة الرابعة: ﴿جمالت﴾: حفص بالإفراد والبعض بالجمع موضع واحد ﴿كانه جمالت صفر﴾ المرسلات: 33

الكلمة الخامسة ﴿آيات﴾ حفص بالجمع والبعض بالإفراد في موضعين هما:

1- قوله تعالى: ﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾ يوسف:

7

2- "قوله: ﴿وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه﴾ العنكبوت: 50

الكلمة السادسة: ﴿غرفات﴾ قرأ حفص بالجمع والبعض بالإفراد في موضع واحد:

﴿وهم في الغرفات آمنون﴾ سبأ 37

الكلمة السابعة: (ثمرات) حفص بالجمع والبعض بالإفراد

موضع واحد ﴿وما نخرج من ثمرات من أكمامها﴾ فصلت: 47

قال ابن الجزي

.....وكل ما اختلف جمعا وفرداً منه بالتاء عرف

قال صاحب السلسيل:

وكل ما فيه خلاف القرا جمعا وإفراداً بناءً يدرى

وهي غيابت وجمالت بينت بفاطر وثمرات فصلت

في الفرقان سبأ وآيات في يوسف والعنكبوت ثابت

وكلمت الأنعام يونس معاً والخلف في الثاني وطول وقعا

فائدة: كل هذه الكلمات السبع السابقة يقف حفص عليها بالتاء.

ملحوظة يلحق بهذه الكلمات

"يا أبت"، "ملكوت"، (هيهات)، -(اللات)، (مرضات)

"الطاغوت"، "التابوت"، "جالوت"، "طالوت"

فهذه الكلمات نفس الحكم في الوقف بين عليها بالتاء والهاء وحفص يقف عليها بالتاء

قال صاحب السلسيل:

وقف بالتاء يا أبت ولات هيهات مرضات ذات اللات

فائدة : (في الوقف على التاء المفتوحة تلخيص تقف بالتاء الساكنة ولابن كثير وأبو عمرو والكسائي من القراء والعشرة نقف عليها الهاء الساكنة مع اختلافهم في بعض الكلمات).

الأسئلة

س1 ما أنواع التاءات؟

س2 ما حكم الوقف على التاء المفتوحة؟

س3 اذكر متى تكتب كلمة امرأة بالتاء المفتوحة؟ مع ذكر الدليل.

س4 كم عدد الكلمات المختلفة في قراءتها بين الأفراد والجمع مع ذكر الدليل؟

س5 كم عدد الكلمات في الأفراد مع ذكر الدليل؟

س6 ما الكلمات الملحق بهذه القاعدة مع ذكر الدليل؟

س7 بين حكم الوقف في هذه الكلمات:

"إن شجرة الزقوم" الصافات

"وكذلك حقّت كلمت ربك".

1- "إن شجرت الزقوم" الواقعة

2- "إذ قالت امرأت عمران"

3- "كلمة طيبة".

باب الابتداء همزة الوصل وهمزة القطع

همزة القطع: تكتب وتنطق وصلاً وقفاً وعند البدء بها. سميت بهمزة القطع لثبوتها في الوصل فينقطع بالنطق بها الحرف الذي قبلها عن الحرف الذي بعدها.

1- الاسم: ﴿إياك نعبد﴾، ﴿وعلى أبصارهم غشاوة﴾

2- الفعل: ﴿أنذرتهم﴾، ﴿أخرج الذين كفروا﴾

3- الحرف: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾

حركات همزة القطع في النطق أربع حركات

1-مفتوحة : ﴿يا أيها الذين ءامنوا﴾

2-مكسورة : ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾

3-مضمومة : ﴿وأوحى إلى نوح﴾، ﴿أولئك﴾

4-ساكنة : ﴿يؤمنون﴾

همزة الوصل

همزة الوصل: هي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الوصل مثل قوله تعالى : ﴿الذين يؤمنون بالغيب﴾.

فهمزة الوصل في ﴿الذين﴾ نطقت عند البدء بها

همزة الوصل ﴿الغيب﴾ سقطت في الوصل

وترسم في المصحف ألف فوقها رأس صاد هكذا (آ)

سميت همزة الوصل؛ لأنها يتوصل بها إلى نطق الحرف الساكن؛ لأن اللغة لا تبدأ بساكن.

مواضع همزة الوصل:

1- الحرف مع "آل" للتعريف وتنطق مفتوحة مثل ﴿الغيب﴾، ﴿الصلاة﴾

قال صاحب السلسيل

..... وفي ال فتحه كالدين

2- في الأسماء على قسمين:

الأول: قياسي في مصدر الخماسي والسداسي وتنطق في البدء مكسورة".

مصدر خماسي مثل قوله تعالى: ﴿أبتغاء﴾، ﴿أختلاف﴾

مصدر سداسي مثل ﴿أستكباراً﴾، ﴿أستغفار﴾

الثاني: سماعي في الأسماء العشرة وهي سمعت بين العرب وليست لها قاعدة

"امرؤ - امرأة - اثنتين - اثنتين - ابن - ابنة - اسم - ايمن الله - ايم - است"

ولم يذكر منهم في القرآن إلا سبعة منهم من

(امرؤ إلى اسم) مثل

1- ابن : ﴿إن أبني من أهلي﴾، ﴿المسيح عيسى ابن مريم﴾

2- ابنت : ﴿ومريم آمنت عمران﴾

3- امرؤ: ﴿إن امرؤا هلك﴾

4- امرأة أو امرأت : ﴿إن امرأة خافت﴾، ﴿وإذا قالت امرأت عمران﴾

5- اثنين : ﴿وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً﴾

6- اثنتين: ﴿آتينا عشرة عينا﴾؛ ﴿آتيتي عشرة أسباطاً أمماً﴾

7- اسم : ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾

عند النطق بهذه الأسماء في البدء مكسورة ما عدا "ايمن الله، ايم الله" تنطق مفتوحة ولا يوجدان في القرآن.

قال ابن الجزي:

كسرُها وفي

.....

وامرأة واسم مع اثنتين

ابن مع ابنة امرئ واثنين

قال صاحب السلسيل:

واسم.....

وكسره في ابن وامرئ واثنين

مسألة: همزة الوصل في "الاسم" في موضع الحجرات في قولي تعالى ﴿فبئس الاسم الفسوق﴾

عند البدء بها وجهان:

أ- الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة وكسر اللام (السم).

ب- الابتداء للام مكسورة من غير همزة وصل "لِسم"

والوجهان صحيحان والوجه الأول هو المقدم.

قال المتولي في الروض النضير:

وفي بئس الاسم ابدأ بأل أو بلامه فقد صحح الوجهان في النشر
للملا

3- همزة الوصل في الأفعال:

في ماضي الخماسي مثل "اصطفى"

ماضي السداسي مثل "استسقى"

أمر الثلاثي : نحو "ادع"

أمر الخماسي : "انطلقوا"

أمر السداسي : "استغفروا"

حكم نطق همزة الوصل في الابتداء بالأفعال المتقدمة

1- الضم إذا كان ثلاثة مضموم : مثل "اخرج عليهن"، "ابتلى"

قال ابن الجزري:

وابداً بهمز الوصل من فعل بضم إن كانت ثالث من الفعل يضم

قال صاحب السلسيل

وابداً بضم همز وصل فعل ثلاثة فيه انضمام أصلي

معنى البيت إذا كان الضمة أصلية مثل "اخرج"

أما إذا كانت عارضة لعلة صرفية

فأصلها ابن ونقلت حركة الكسر إلى مثل "ابنوا"

الضم لدخول واو الجماعة على الفعل فنبدأ بها مكسورة "ابنوا"، ومثلها (اقضوا – امشوا)، "انتوني"

2- الكسر إذا كان ثلاثة مفتوحاً أو مكسوراً :

ثلاثة مكسور : مثل "انطلقوا" "اضرب"

ثلاثة مفتوح : "اعملوا" "استمع"

قال ابن الجزري

واكسره حال الكسر والفتح

قال صاحب السلسيل

واكسره إن يفتح ويكسر أو يضم
بعارض كابنوا اقضوا وائتوا
امشوا يؤم

فائدة :

1- كلمة "انتوني"، "انت"، "اذن" وغيرها

عند البدء بهمزة بوصل تبدل همزة القطع إلى ياء فتتطق هكذا "إنتوني"،
"إيت"، "إذن".

2- "أؤتمن" سورة البقرة تبدل واواً تنطق "أؤتمن".

قال صاحب السلسيل

وحال بدء أبدلت همزاً سكن ياء بـ "ائتوني" واو أ بـ "اؤتمن"

الأسئلة

- س1 ما الفرق بين همزة الوصل والقطع؟
- س2 في كم موضع تأتي همزة القطع؟
- س3 ما الحركات التي تأتي على همزة القطع؟
- س4 ما مواضع همزة الوصل؟
- س5 ما حكم "ال" للتعريف؟ وكيف تنطق مع ذكر الدليل؟
- س6 ما أنواع الأسماء مع ألف الوصل؟
- س7 ما نطق همزة الوصل مع الأسماء؟ مع ذكر الدليل؟
- س8 ما أنواع الفعل همزة الوصل؟
- س9 كيف تنطق همزة الوصل مع الفعل؟ مع ذكر الدليل؟
- س10 كيف تنطق الكلمات الآتية في حال البدء بهمزة الوصل؟ ولماذا؟
مع ذكر الدليل؟

"أنذن" "ائتوني"

"اقضوا" "اؤتمن"

س11 كيف ينطق موضع الحجرات "بئس الاسم الفسوق" كلمة الاسم عند الوصل والبدء بها؟ مع ذكر الدليل؟

س12 اقرأ سورة المزمل واستخرج منها همزة القطع واذكر حركتها؟

واستخرج منها همزة الوصل واذكر نطقها مع ذكر السبب في نقطتها بين الفتح والضم والكسر.

باب - تنبيهات لمن يقرأ

برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

رواية حفص : الراوي هو من نقل عن الأمام عاصم.

طريق الشاطبية : ما رواه الشاطبي في متن "حرز الأمانى وجه التهاني في القراءات السبع" المعروف بمتن الشاطبية.

ما يراعى على القارئ حال قراءته لحفص من طريق الشاطبية:

1- البسمة بين السورتين

قال الشاطبي :

وبسمل بين السورتين أئمة

رجال نموها درية وتحملا

2- مد المنفصل التوسط

مد المتفصل التوسط وفوق التوسط (5 حركات)

3- يقرأ بالسین في قوله تعالى "يقبض وييسط" البقرة: 245.

"وزادكم في الخلق بسطه" الأعراف 69

وبالسین والصاد في موضع الطور قال تعالى "أم هم المصيطرون"

وبالصاد في موضع الغاشية قال تعالى "لست عليهم بمصيطر".

قال صاحب السلسيل:

وبسطة الأعراف يبسط البقر

بالسين والمصيطنون الخلف قر

واقراً بوجه الصاد في مصيطنر

4- يقرأ بإظهار النون في "يس والقرءان الحكيم".

"ن والقلم"

قال صاحب السلسيل

والنون في ياسين نون أظهر

5 يقرأ بسكتة لطيفة في أربعة مواضع

1- ألف التنوين في "عوجاً" الكهف

2- ألف في "مرقدنا" يس.

3- نون في "من راق" القيامة.

4- لام في "بل ران" المطففين.

فائدة: ﴿مالية هلك﴾ الحاقة فلها وجهان: السكت والإدغام

قال صاحب السلسيل

واسكت على مرقدنا من راق

وعوجاً بل ران باتفاق

والخلف في مالية

5- يقرأ بفتح الضاد وضمها في (ضعف) الثلاثة التي في الروم 54
قال تعالى: ﴿الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم
جعل من بعد قوة وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم الحكيم﴾. الروم: 54

قال صاحب السلسيل:

..... وضعف الروم بفتح ضاده وبالمضموم

7- يقرأ بإمالة ألف "مجرايها" هود 41 فقط

8- يقرأ بتسهيل الهمزة الثانية في (ءاعجمي) فصلت 44.

قال صاحب السلسيل:

حفص بمجراها فقط يميل

وفي ءاعجمي له التسهيل

9- يقف بإثبات الياء وحذفها في قوله تعالى

﴿فما ءاتن الله خير﴾ النمل 36

قال صاحب السلسيل:

وفي فما ءاتاني الله قفا له بياء ساكنة أو احذفا

10- يقرأ "سلا سلا" في سورة (الإنسان 4) في قوله تعالى: ﴿إنا أعتدنا
للكافرين سلسلا﴾

وصلاً بفتح اللام دون تنوين

وقفاً وجهان:

1- بالألف: سلسلا

3- سكون اللام: سلسل

قال صاحب السلسيل:

.....وفي سلاسلا

حذف وإثبات يوقف حصلا

11- قراءة الكلمات الآتية بالمد الطويل ست حركات أو التسهيل بين بين

"الذكرين" ، موضع الأنعام

"كالآن" ، موضع يونس

"الله" ، موضع في يونس والنمل

قال صاحب السلسيل

الله الآن وءالذكرين أبداً وسهل فاعرف الوجهين

12- "تأمنّا" في قوله "مالك لا تأمنّا" يوسف بالإشمام والروم

قال صاحب السلسيل:

وجاء في مالك لا تأمنّا وجهان إشمام ورم يعني

13-حرف (العين في) ﴿كهيعص﴾ أول مريم ﴿حم عسق﴾ أول الشورى
وجهان الطول والتوسط.

قال صاحب السلسيل:

وخذ بعين الوسط والتطويلا

14- إسكان (ها) والكناية في (أرجه) الأعراف، والشعراء، "ألقه" النمل.

ضم الهاء في "يرضه" في الزمر من غير صلة

صلة الهاء في "يخلد فيه مهاناً" الفرقان

قال صاحب السلسيل:

وهاء مضمرة وشبه وجدا بين محركين وصلا امددا

لكن معاً أرجه فألقه سكن واقصر لدى يرضه فوق المؤمن

وتقصر لها عقب الإسكان في غير يخلد فيه في الفرقان

15- إدغام الثاء في الذال في قوله تعالى: "يلهث ذلك" الأعراف وإدغام

الباء في الميم في قوله تعالى "اركب معنا" إدغام متجانسين صغير
كاملاً.

قال صاحب السلسيل

والثاء في يلهث بذال أدغمت والباء في الميم التي في اركب أتت

16- راء فرق بالترقيق والتفخيم.

الأسئلة

س1 ما معنى رواية حفص من طريق الشاطبية؟

ح رواية حفص من طريق الإمام الشاطبي وما تضمنه في متن "حرز الأمانى" المعروف بالشاطبية وهذا ما نقله عن شيوخه.

س2 اذكر ما يراعى لحفص في روايته من طريق الشاطبية؟ مع ذكر الدليل في:

أ- كلمة "سلسلا"

ب- موضع التسهيل والإمالة لحفص؟ مع ذكر الدليل.

ح- هاء الكناية

د- المد والتسهيل

ح- إدغام المتجانسين

هـ- حرف العين

و- بإثبات الياء وحذفها في ءاتان.

هـ- الكلمات التي يقرأها بالسين والصاد.

د- حكم نون ياسين ونون

ر- مواضع السكت والخلاف فيها

ص- كلمة (ضعف)

ض- كلمة "تأمنّا"

ط- إدغام الذال في التاء والباء في الميم

ظ- حكم المد المنفصل والمتصل

ع- حكم راء فرق مع ذكر الدليل

باب من فواكه القرآن

هو باب يشتمل على معلومات عامة متنوعة عن القرآن وغير مرتبة قرأتها أو سمعتها من مشايخي :

- 1- عدد سور القرآن: 114 سورة كلها تبدأ بالبسملة ما عدا التوبة.
- 2- عدد البسملة في القرآن: 114 لأن سورة النمل ذكرت فيها البسملة مرتين
- 3- عدد أجزاء القرآن ثلاثون جزءاً وكل جزء ينقسم إلى جزئين وكل حزب إلى أربعة أرباع
- 4- عدد آيات القرآن: 6236
- 5- (لا إله إلا الله) ذكرت في القرآن مرتين سورة الصافات آية 35 – وسورة محمد آية 19.
- 6- أول نزل على النبي – صلى الله عليه وسلم (اقرأ)
- 7- آخر آية نزلت على أرجح الأقوال في البقرة 281 "واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله"
- 8- آخر سورة نزلت كاملة سورة النصر
- 9- سور القرآن تنقسم إلى:
 - أ- مكية : ما نزل قبل الهجرة
 - ب- مدنية : ما نزل بعد الهجرة

10- ﴿لقد أرسلنا نوحاً﴾ في سورة الأعراف موضع واحد وباقي القرآن ﴿ولقد أرسلنا نوحاً﴾

11- "أولئكم" مرتان سورة النساء "وأولئكم جعلنا لكم" 91 سورة القمر "أكفاركم خير من أولئكم" 43

12- آية عدد حرف القاف فيها عشرة في سورة البقرة "ألم تر إلى الملاء من بين إسرائيل" 246

13- ﴿أنزل لكم من السماء ماء﴾ النمل موضع واحد (60)

باقي القرآن "أنزل من السماء ماء"

14- آية واحدة بدأت بحرف الظاء ولم تبدأ غيرها به سورة الروم 41 ﴿ظهر الفساد في البر والبحر﴾

15- عدد حروف سورة نوح 950 حرفاً.

16- سورة الملك قراءتها كل ليلة نجاة من عذاب القبر.

17- عن ابن مسعود قال من أراد أن ينجيه الله من زبانية جهنم التسعة عشر فليقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) فيجعل الله له من كل حرف منها جنة" ابن كثير

عدد حروف البسملة تسعة عشر حرفاً.

عدد زبانية النار تسعة عشر

18- سورة الفاتحة تسمى – أم الكتاب – سورة الحمد – السبع المثاني.

19- بسم الله الرحمن الرحيم حذفت الألف منها وثبت في قوله (اقرأ باسم ربك) لأن البسملة استعمالها كثير.

20- روى الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرک ومالك في الموطأ عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال لأبي بن كعب " ألا أخبرك بسورة لم ينزل في التوراة والإنجيل والقرآن مثلها قلت بلى يا رسول الله - قال - فاتحة الكتاب إنها السبع الثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته".

21- قال الحسن أنزل الله مائة وأربعة كتاب من السماء أودع علومها في اربعة كتب التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ثم أودع الثلاثة في القرآن ثم أودع القرآن في المفصل ثم أودع علوم المفصل في الفاتحة فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير كتب الله المنزلة ومن قرأها فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والعرفان.

22- قال مجاهد سمعت ابن عباس يقول: إن لإبليس أربع أنات حين لعن وحين اهبط من الجنة وحين بعث محمد - صلى الله عليه وسلم - وحين أنزلت فاتحة الكتاب.

23- اسم الجلالة في القرآن [2707] .

24- رب في القرآن 950

25- سورة النساء الصغرى سورة الطلاق

26- سورة المؤمن - سورة غافر - ذي الطول، حم الأولى.

27- ذكر اسم النبي - (محمد) صلى الله عليه وسلم أربع مرات في سورة آل عمران، سورة الأحزاب، سورة محمد، سورة الفتح.

28- سورة المجادلة في كل من آياتها اسم الجلالة (الله).

29- آية المزمّل الأخيرة "إن ربك يعلم" ذكر فيها اسم الجلالة سبع مرات.

30- الآية في سورة الأنعام رقم 124 ذكر اسم الجلالة مرتين متتاليتين
31- من الإعجاز العددي في القرآن

1- فهناك كلمات متقابلة تتكرر بشكل متساوٍ في القرآن الكريم منها على سبيل المثال:

- الحياة تكررت 145 مرة	الموت تكررت 145 مرة
الصالحات تكررت 167 مرة	السيئات تكررت 167 مرة
الدنيا تكررت 115 مرة	الآخرة تكررت 115 مرة

2- هناك علاقات في المعنى وردت ضمن علاقات رياضية دقيقة متوازنة منها على سبيل المثال:

الرحمن تكررت 57 مرة	الآخرة تكررة 115 مرة أو الضعف
الجزاء تكررت 117 مرة	المغفرة تكررت 234 مرة أو الضعف

الفجار تكررت 3 مرات	الأبرار تكررت 6 مرات أو الضعف
---------------------	-------------------------------

32- خمس سور في القرآن تبدأ بالحمد لله :

الفاتحة – الأنعام – الكهف – سبأ – فاطر

33- سبع سور تبدأ بـ حم

غافر – فصلت – الشورى – الزخرف – الدخان – الجاثية – الأحقاف

34- قال أبو بكر في حروف الهجاء المتقطعة في أوائل السور "الله في كل كتاب سر، وسره في القرآن أوائل السور"

قال علي بن أبي طالب – رضي الله عنه "إن كل كتاب صفوة وصفوة هذا الكتاب حروف التهجي"

قال ابن عباس "عجزت العلماء عن إدراكها".

35- بدأت ست سور بـ "آلم"

البقرة – آل عمران – العنكبوت – الروم – لقمان – السجدة

36- بدأت خمس سور بـ (ألر)

يونس – هود – يوسف – إبراهيم – الحجر

37- طسم، تكررت مرتين الشعراء – القصص.

38- كلمة "وليتلطف" تتوسط كلمات القرآن.

39- من جمال القرآن: "مبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد" فلم يقل محمد لأن محمد اسم مفعول من الفعل حمّد فلو قال محمد لكان موجوداً، والنبي لم يولد بعد فذكره بصفته أنه أحمد الخلق لله فصار محمداً.

40- مسألتان رياضيتان في الحساب كاملتان.

الأولى في سورة البقرة آية 196

﴿فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة﴾

$$10 = 7 + 3$$

الثانية في سورة الأعراف آية 142

"وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأنعمنا بها بعشر فتمّ ميقات ربه أربعين ليلة"

$$40 = 10 + 30$$

41- آية جمعت حروف الهجاء جميعها آخر سورة الفتح ﴿محمد رسول الله والذين﴾ آية 29

42- أطول آية في القرآن آية الدين

43- أقصر آية في القرآن كلمة واحدة ﴿مدهامتان﴾

وهي مختلف فيها وبعضهم قال: "طه" أو "يس"

44- سورة النجم التي سمعها أهل الكفر بعد قراءتها من النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا.

45- سورة الإسراء تسمى سورة (بني إسرائيل) "وسبحان"

46- سورة الأعلى سورة اختتمت بنبيين من الأنبياء "صحف إبراهيم وموسى"

47- ثاني سورة نزلت بعض (العلق) سورة "القلم"

48- من الاختصار والإيجاز في القرآن قوله تعالى "ولكم في القصص حياة"

هذه أربع كلمات وستة عشر حرفاً يتضمن ما يزيد على ألف مسألة قد تصدي لبيانها علماء الشريعة.

49- يحكى أن إعرابياً سمع "قاصدع بما تؤمر" فلم يتمالك وسجد، فسأل عن سبب سجوده، فقال سجدت في هذا المقام لفصاحة الكلام.

50- عدد كلمات سورة البقرة 6151 كلمة

51- عدد حروف سورة البقرة 25500 حرفاً

52- من أسماء سورة البقرة – سورة الكرسي – سنام القرآن – الزهراء

53- سورة آل عمران تسمى الزهراء

54- الزهراوين – البقرة وآل عمران

55- سورة المائدة تسمى بسورة الأحبار لذكر الأحبار بها

56- سورة الأنعام تسمى سورة الحجة لذكر حجة إبراهيم

57- سورة الأعراف تسمى بسورة الميقات لميقات موسى وتسمى الميثاق لذكر ميثاق الله على عباده

58- سورة الأنفال تسمى سورة بدر لذكر غزوة بدر بها

59- سورة التوبة تسمى سورة براءة- الفاضحة لأنها فضحت المنافقين – المبعثرة لأنها بعثرت أسرار المنافقين.

60- سورة طه تسمى أيضاً بسورة "موسى".

61- سورة فاطر تسمى سورة الملائكة

62- سورة يس تسمى سورة حبيب النجار لاشتغالها على ذلك قصته.

- 63- سورة الزمر تسمى سورة الفرف لقوله "لهم غرف"
- 64- سورة فصلت تسمى سورة المصابيح.
- 65- سورة الجاثية تسمى سورة الشريعة "على شريعة من الأمر"
- 67- سورة محمد تسمى سورة القتال.
- 68- سورة الممتحنة تسمى سورة "الامتحان"، و سورة "المودة"
- 69- سورة الصف تسمى سورة الحواريين، سورة عيسى
- 70- سورة الملك تسمى سورة تبارك، سورة المنجية
- 71- سورة القلم تسمى سورة (ن)
- 72- سورة الحاقة تسمى سورة السلسلة
- 73- سورة المعارج تسمى سورة "سأل"
- 74- سورة النبأ تسمى سورة (عم)
- 75- سورة البلد تسمى سورة العقبة
- 76- سورة البينة سورة المنفكين – سورة القيامة
- 77- سورة النصر تسمى سورة التوديع
- 78- سورة الإخلاص تسمى سورة التوحيد.
- 79- قوله تعالى "وهو بكل شيء عليم" ثلاث مرات البقرة – الأنعام – الحديد

- 80- قوله تعالى: "والله بكل شيء عليم ست مرات
البقرة – النساء – موضعين النور- الحجرات – التغابن
- 81- قوله تعالى: ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب﴾ سبع مرات
البقرة – هود – القصص- الفرقان – السجدة – فصلت – المؤمنون
- 82- كلمة أئمة في القرآن 5 مرات
التوبة – 2 في القصص – السجدة – الأنبياء
- 83- قوله تعالى: ﴿ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين﴾
6 مرات "يونس – الأنبياء – سبأ- النمل – يس- الملك"
- 84- كلمة "مكة" ذكرت مرة واحدة في سورة الفتح
- 85- السور التي يطلق عليها الطواسين الثلاثة
الشعراء – النمل – القصص
- 86- عدد السور المكية 86 والمدنية 28
- 87- أطول سورة في القرآن البقرة وأقصر سورة الكوثر
- 88- تسع سور في القرآن تحمل أسماء سبعة أنبياء
يونس – هود – يوسف – إبراهيم – محمد- نوح
- 89- سورة التوحيد "الإخلاص" هي السورة الوحيدة التي تحتوي على
كسرة واحدة.
- 90- تسع وعشرون سورة تبدأ بالحروف المتقطعة.

91- خمس سور تبدأ بالحمد (الفاتحة – الأنعام – الكهف- سبأ- فاطر)

92- ثلاث سور تبدأ بـ "أيها النبي"

الأحزاب – الطلاق – التحريم

93- ثلاث سور تبدأ بـ "أيها الذين ءامنوا" (المائدة – الحجرات – الممتحنة)

94- خمس سور تبدأ بـ "قل"

(الجنّ – الكافرون – الإخلاص – الفلق – الناس)

95- أربع سور تبدأ بـ "إِنَّا"

الفتح – نوح – القدر – الكوثر

96- عدد الأنبياء المذكورين في القرآن 25 نبياً

97- عدد قراءات القرآن المتواترة عشر قراءات

1- نافع 2- ابن كثير 3- أبو عمرو 4- ابن عامر 5-

عاصم 6- حمزة 7- الكسائي 8- أبو جعفر 9-

يعقوب 10- خلف العاشر

ولكل قارئ روايان مثل رواية حفص عاصم، رواية شعبة عن عاصم
ويوجد للقرآن معلومات كثيرة، ولكن أردت الاختصار.

شكر خاص

أتقدم بالشكر الخاص الشيخ الدكتور العلامة سعيد زعيمة -بارك الله في عمره- لمراجعة بعض من الكتاب والتقديم عليه .

وأتقدم بالشكر إلى الأستاذ أبي عبدالرحمن أحمد الحسيني المرصفي – المجاز بقراءة عاصم- للمراجعة معي في الكتاب.

وتم الفراغ من كتابة الكتاب

في يوم السبت الموافق الخامس والعشرين من شعبان لسنة

1441هـ

الموافق الثامن عشر من إبريل لسنة 2020م.

العبد الفقير إلى الله

أشرف عبد المرضي الهيو

المراجع

- 1- تفسير ابن كثير
- 2- تفسير الزمخشري
- 3- إحياء علوم الدين للغزالي
- 4- متن تحفة الأطفال للجمزوري
- 5- متن مقدمة التجويد لابن الجزري
- 6- متن السلسبيل لعثمان بن مراد
- 7- متن الشاطبية للإمام الشاطبي
- 8- متن الطيبة لابن الجزري
- 9- الإضاءة في بيان أصول القراءة للشيخ الضباع
- 10- إرشاد المريد في شرح الشاطبية للشيخ الضباع
- 11- الوافي على شرح الشاطبية للشيخ عبدالفتاح القاضي
- 12- غاية المريد في علم التجويد للشيخ عطية قابل مصر
- 13- البدور الزاهرة للشيخ عبدالفتاح القاضي
- 14- الأقوال الجلية في شرح المقدمة الجزرية تأليف عبدالرزاق بن محمد البكري
- 15- شرح السلسبيل في تجويد القرآن تأليف وليد رجب عبد الرشيد
- 16- تيسير الرحمن في تجويد القرآن تأليف د/ سعاد عبد الحميد

- 17- شرطية النشر في القراءات العشر لابن الناظم أحمد بن محمد
الجزري
- 18- القراءات العشر في الشاطبية والدرة للشيخ الحصري
- 19- الاختصار ف القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة تأليف
الشيخ أنور صبحي عابدين
- 20- الاختصار في شرح متن الطيبة للشيخ/ أنور صبحي عابدين
- 21- المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية
- 22- المصباح المثير للرافعي
- 23- مختار الصحاح للرازي
- 24- البحر المحيط لأبي حيان
- 25- صحيح البخاري للبخاري